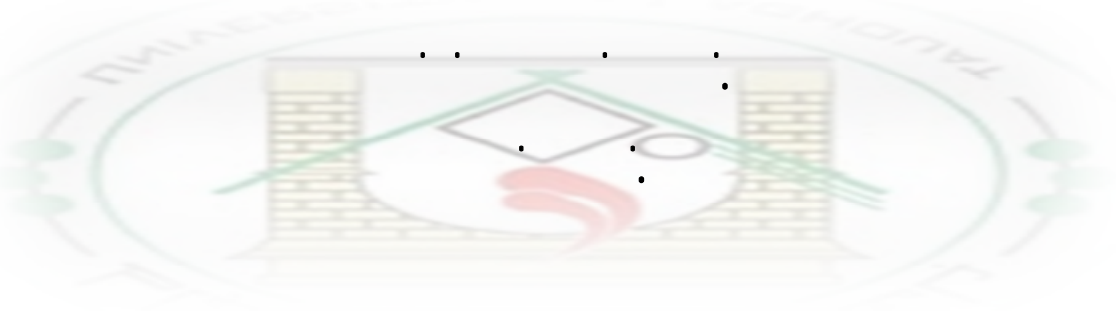




٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠



الموضوع:

**جودة البيئة المدرسية و علاقتها بالصحة النفسية  
لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

بوفاتح محمد

إعداد الطالبتين:

بن قطاس زهيرة

بن عون عائشة

2015/2014

# تشكرات

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
ومن والاه إلى يوم الدين .. وبعد.

﴿ ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي ﴾

فالشكر لله عز وجل أولا و آخرًا على توفيقه وإحسانه وفضله بأن من علينا بالانتهاج من هذه الرسالة  
التي نسأله جل وعلا أن يبارك فيها.

تحية تقدير و شكر و عرفان إلى الأستاذ المشرف " بوفاتح محمد " على ما قدمه لنا من نصائح بناءة  
و توجيهات قيمة ، كما نشكره على المساعدة الدائمة و هو الذي لم يبخل علينا بمعلوماته أو  
مجهوداته حفظه الله ورعاه مع تمنياتنا له بالنجاح .

كما نتقدم بالشكر الموصول لكل دكاترة و أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا  
ونحن نخص بالذكر الأستاذ : " عمومن رمضان و الأستاذ لبصير سفيان " لإرشاداتهم و توجيهاتهم من  
أجل إثراء هذا البحث، مع الشكر الجزيل إلى كل مديري المدارس الإبتدائية ببلدية الأغواط وبلدية  
سيدي مخلوف، بالأخص السيد شاكي عبد الحميد و السيد قرميط مخلوف على التسهيلات التي قدموها  
لإنجاز هذا العمل، دون أن ننسى الأساتذة الجزائريين الذين أفنوا حياتهم في العطاء متحملين صعوبات  
المهنة و مسؤولياتها، الذين حملوا الرسالة بكل حب و صبر و إخلاص، أولئك الذين تختفي أسمائهم  
قصد تكوين أجيال الغد، و بذلك يستحقون أجلى عبارات الإحترام و الإعتراف.

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الجنة إلا برويتك .. الله جل جلالك .

الحمد لله وحده و الشكر له الذي وفقني في عملي هذا و بعد ...

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار، إلى من علمني العطاء دون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد... إلى تاج رأسي والدي العزيز.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى من كان دعائها سر نجاحي فمهما عملت لن أوافيها حقها... إلى أعلى الحبايب أمي الحبيبة .

إلى سندي و ملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى سندي في هذه الدنيا ... أخواتي.

إلى من رأيت التفاؤل بعينه، والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء و النور ... أخي العزيز.

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد إلى من عرفت كيف اجدهم و علموني ألا أضيع إلى من سأفتقدم ... صديقاتي "عائشة، زينب، هيبه، هاجر و فوزية و فضيلة".

إلى من علومنا حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم و النجاح ... إلى أساتذتنا الكرام .

قاس زهيره

# الإهداء

أول ما أبدأ به هو الشكر إلى الذي خلقتني وعلمني ربي ورب العالمين، ثم أبدأ بتقديم ثمرة هذا الجهد:

إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سيد الخلق، ونبي الحق، محرر عقولنا من الجهل،  
ونفوسنا من الرق.

إلى درة نقية الفؤاد، صادقة المشاعر، عظيمة الوداد، شمس كوني ونور عيني، إلى من أسبغت عليا  
حنانها وعونها، لإخراج عملي هذا إلى حيز النور "والدتي الحبيبة"

إلى قدوتي ومثلي الرائد، ومعيني في الشدائد، إلى من رباني واعتبرني كابنته والدي الثاني الحبيب  
"سليمان غزال" الذي يرجع له الفضل إلى ما أن عليه الآن. إلى من سلحني بالدعم والأمل. فأفاض  
عليا من عطفه ولطفه "والدي الغالي" وزوجته إلى المعين النابض بالأخوة والوفاء، إلى راية تخفق فوق  
رؤوسنا وتطاول بعزها الجوزاء، إلى أخويا الحبيبان : "محمد عادل" و "مصعب" .

إلى رياض الرياحين المكلفة بالندى "جدتي الغالية " إلى أفئدة طيبة بها الوفاء تجسد "جدي الحبيب و  
العظيم"، إلى كل خالاتي وأزواجهم وأولادهم، إلى كل أخوالي وزوجاتهم وأولادهم، وأخص بالذكر "مروة"  
وخالتي "صفية" وزوجات أخوالي إلى كل العائلة و الأقارب .

إلى الكواكب الدائرة في الفلك ، أختي التي لم تلدها أمي "أمال" وولديها "حمودة" و"تور سان" وزوجها  
وكل عائلتها المتواجدة في تلمسان وخاصة الأم "ستي" والأخت "كريمة" ، كما أهدي هذا العمل إلى  
جارتنا "خيرة" و أولادها، إلى من تشاطرت معها هذا العمل "زهيرة" ، وإلى رفيقات الجامعة وصدقات  
عمري إلى من شاركت معهم الفرح و الحزن طيلة 6 سنوات " فوزية الخجولة، هبة الأم الضحوة،  
زينب المشاكسة والمدللة،هاجر و فضيلة " .

إلى كل من أذخر له في قلبي مكان إلى كل هؤلاء جميعا أهدي ثمرة هذا البحث

بن عون عائشة

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، كما سعت الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير المعلمين للبيئة المدرسية السائدة و مستوى الصحة النفسية لديهم ، بالإضافة إلى معرفة الفروق في متغير المنطقة (ريف- حضر) و متغير السن و الأقدمية في تقدير جودة البيئة المدرسية ومستوى الصحة النفسية للمعلمين، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين تمثلت الأولى في مقياس البيئة المدرسية تم إعداده من مقياسين للمناخ المدرسي ، الأول من إعداد الباحث "صالح هندي" 2009 ، أما المقياس الثاني فهو من إعداد الباحث "محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي" 2006، و تكون المقياس من (46) بند تندرج تحت (05) أبعاد، أما مقياس الصحة النفسية فهو من إعداد الباحثة "ابتسام أحمد أبو العمرين" 2008 ويتكون من (66) بند تضم (03) أبعاد، و قد تبين من خلال الدراسة الإستطلاعية ملائمة المقياسين لأغراض الدراسة، و تمتعهما بثبات و صدق عاليين، و اتبعنا المنهج الوصفي، تم التطبيق على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من إبتدائيات بلدية الأغواط وبلدية سيدي مخلوف و البالغ عددها (60) معلما.

و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- 1 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية .
- 2- تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لجودة البيئة المدرسية متوسط.
- 3- يتمتع معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط من الصحة النفسية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر- ريف ) .

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف ).

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن .

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن.

8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية.

9- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية.

## Résumé

La présente étude visait à détecter la qualité de l'environnement scolaire chez les enseignants du primaire et leur relation avec la santé psychologique dans la wilaya de Laghouat. L'étude a également cherché à déterminer le niveau d'estimation des enseignants de l'environnement scolaire en vigueur et le niveau de la santé psychologique en plus de leur connaissance des différences entre les deux variables de la région (rural-urbain) et variable âge et de l'ancienneté dans l'estimation de l'environnement scolaire et le niveau de qualité de la santé psychologique des enseignants.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons utilisé deux outils, le premier est la mesure de l'environnement scolaire qui est une combinaison de deux mesures de l'environnement scolaire, la première établie par le chercheur **Salah Hundi** en **2009**, tandis que la seconde mesure est celle du chercheur **Mohammed Abd El Mohsen Dhabib El Otaibi** en **2006**, la mesure dans sa forme finale est composée de 46 articles sous 05 dimensions, Quant à la mesure de la santé psychologique, elle a été établie par la chercheuse **Ibtisam Ahmed Abou Al Amrine** en **2008** et qui est composée de 66 articles sous 03 dimensions. Cette étude a abouti à la reconnaissance des deux mesures appropriées pour les fins de l'étude, qui se caractérisent par la stabilité et une crédibilité élevée et dans l'étude basée sur la méthode descriptive, comparative et corrélative, ont été appliqués sur un échantillon de communauté d'origine qui ont été choisis au hasard dans la commune de Laghouat et la commune de Sidi Makhoulf qui se compose de 60 enseignants.

L'étude a donné les résultats suivants:

1 - Il existe une relation statistiquement significative entre la qualité de l'environnement de l'école et la santé psychologique chez les enseignants du primaire dans la wilaya de Laghouat.

2 - Estimation des enseignants du primaire pour la qualité de l'environnement de l'école comme moyenne.

3 - Les enseignants du primaire ont une santé psychologique moyenne.

4 - Il n'y a aucune différences statistiquement significatives entre les enseignants du primaire à l'estimation de la qualité de l'environnement de l'école en raison de la variable de région (urbain et rural).

5 - Il n'y a aucune différence statistiquement significative entre les enseignants du primaire en santé psychologique en en raison de la variable de région (urbain et rural).


6 - Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans l'environnement de l'école du point de vue des enseignants des écoles primaires en raison de la variable de l'âge.

7 - Il n'y a aucune différence statistiquement significative en matière de santé psychologique chez les enseignants du primaire en raison de la variable de l'âge.

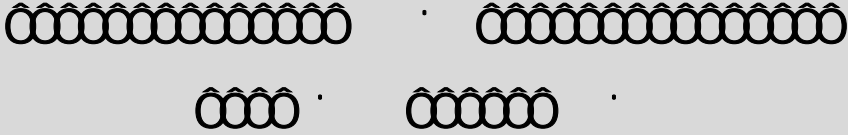
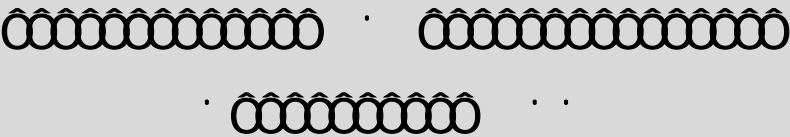
8 - Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans l'environnement de l'école du point de vue des enseignants des écoles primaires en raison de la variable de ancienneté.

9 Aucune différence statistiquement significative dans la santé psychologique dans un échantillon d'enseignants de l'école primaire en raison de variable d'ancienneté.

# الفهرس

الصفحة	العناوين
	1- كلمة شكر
	2- الإهداء
أ	3- ملخص الدراسة
هـ	4- فهرس المحتويات
ط	6- فهرس الجداول
ك	7- فهرس الملاحق
1	8- مقدمة
 . . .	
4	1- مشكلة الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
9	5- الدراسات السابقة
13	6- تعقيب على الدراسات السابقة
14	7- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

	
18	تمهيد
18	(1) مفهوم البيئة المدرسية
20	(2) أنماط البيئة المدرسية
22	(3) أهمية البيئة المدرسية الإيجابية
23	(4) متغيرات البيئة المدرسية
24	(5) عوامل البيئة المدرسية المعيقة لأداء المعلم
28	(6) مرتكزات تحقيق الجودة في المدرسة
30	(7) قياس و تقييم البيئة المدرسية
30	خلاصة الفصل
	
32	تمهيد
32	(1) مفهوم الصحة النفسية
34	(2) أهمية الصحة النفسية
35	(3) معايير الصحة النفسية
36	(4) مظاهر الصحة النفسية
36	(5) أهداف الصحة النفسية
38	(6) النظريات المفسرة للصحة النفسية

41	(7) مناهج الصحة النفسية
43	(8) نسبية الصحة النفسية
43	(9) العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية
45	خلاصة الفصل
	
47	تمهيد
47	1- منهج الدراسة
48	2- حدود الدراسة
49	3- الدراسة الإستطلاعية
49	4- أدوات جمع البيانات
62	5- مجتمع وعينة الدراسة
63	6- إجراءات التطبيق
63	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	
67	تمهيد
67	أولاً: عرض نتائج الفرضيات
67	1- عرض نتائج الفرضية العامة
68	2- عرض نتائج الفرضية الثانية
	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

69	4- عرض نتائج الفرضية الرابعة
69	5- عرض نتائج الفرضية الخامسة
70	6- عرض نتائج الفرضية السادسة
71	7- عرض نتائج الفرضية السابعة
72	8- عرض نتائج الفرضية الثامنة
72	9- عرض نتائج الفرضية التاسعة
73	ثانيا: مناقشة و تفسير نتائج الفرضيات
74	1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة
74	2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية
75	3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
75	4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة
76	5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة
76	6- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السادسة
76	7- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السابعة
77	8- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثامنة
77	9- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية التاسعة
78	
79	· UUUUUUUUUUUU · UUUUUUUUUUUUU
81	OOOOOOOOOOOOOOOOOOOO
81	· OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO
	· OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO



## 5- فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
55	يوضح توزيع الفقرات على مقياس البيئة المدرسية	01
56	يوضح طريقة الإجابة و تقديرها على مقياس البيئة المدرسية	02
57	يوضح تقدير مستويات البيئة المدرسية	03
58	يوضح توزيع الفقرات على مقياس الصحة النفسية	04
59	يوضح طريقة الإجابة و تقديرها على مقياس الصحة النفسية	05
60	يوضح تفسير مستويات الصحة النفسية	06
61	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "	07
62	يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي لإستبيان البيئة المدرسية	08
63	معامل الثبات لمقياس البيئة المدرسية " ألفا كرونباخ "	09
63	يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات	10
64	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و نتائج " ت "	11
65	يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي لإستبيان الصحة النفسية	12
66	معامل الثبات لمقياس الصحة النفسية بطريقة " ألفا كرونباخ "	13
66	يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات	14
67	يمثل عينة الدراسة حسب متغيرات البحث	15

69	يمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	16
73	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و معامل الارتباط بين البيئة المدرسية و الصحة النفسية	17
73	يمثل نتائج تقدير المعلمين لمستوى البيئة المدرسية	18
74	يمثل نتائج مستوى الصحة النفسية للمعلمين	19
75	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "	20
75	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "	21
76	يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "	22
77	يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "	23
77	يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "	24
79	يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "	25

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
I	الإستبيان الأصلي للبيئة المدرسية	01
VIII	الإستبيان المركب للبيئة المدرسية	02
XII	الإستبيان الأصلي للصحة النفسية	03
XVI	استبيان الصحة النفسية	04
XX	عينة الدراسة حسب متغيرات البحث	05
XXI	معامل الارتباط بين البيئة المدرسية و الصحة النفسية	06
XXII	مستوى الصحة النفسية	07
XXIII	الفروق في متغير المنطقة بالنسبة للبيئة المدرسية و الصحة النفسية	08
XXIII	الصحة النفسية حسب الأقدمية	09
XXIV	تقدير مستوى البيئة المدرسية و الصحة النفسية وفق متغير السن	10
XXIV	مستوى تقدير البيئة المدرسية حسب الأقدمية	11
XXV	حساب الصدق و الثبات (الفا كرونباخ/ الإتساق الداخلي/المقارنة الطرفية) لمقياس البيئة المدرسية	12
XXIV	حساب الصدق و الثبات (الفا كرونباخ/ الإتساق الداخلي/المقارنة الطرفية) لمقياس الصحة النفسية	13



## الإقتراحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تقترح الباحثتان ما يلي:

كـ ضرورة وجود سياسة محددة الأهداف ذات رؤية مستقبلية واضحة يما يتعلق بخلق استراتيجيات جديدة للإرتقاء بالمنظومة التعليمية و في مقدمتها الإهتمام بالمعلم الذي هو العنصر الفعال في العملية التربوية.

كـ اعطاء المزيد من الإهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمين قادرين على تقديم المزيد من الإنجازات و يشعرون بالراحة النفسية و الإستقرار الوظيفي.

كـ الإهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين بعضهم البعض، و بينهم و بين الإدارة و التلاميذ و أولياء الأمور داخل و خارج المجتمع المدرسي، بحيث تكون تلك العلاقات قائمة على أساس من الإحترام و التقدير المتبادل و التعاون البناء، لما لذلك من أثر بالغ في النهوض بمستوى الأداء التربوي بشكل عام.

كـ الإهتمام بتكوين المدرسين وفقا للتغيرات التكنولوجية، تماشيا مع تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس.

كـ القيام بالمزيد من الدراسات حول موضوع جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية في مجال التعليم. كـ ربط متغير البيئة المدرسية بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي، الأداء المهني، الدافعية، الضغط النفسي.

## مقدمة

ظهر مفهوم الجودة في البداية في مجال الصناعة، و كان المستهدف منها تحديد مواصفات و مستويات منتج الصناعة، و تمت إستعارة هذا المفهوم من الصناعة إلى التعليم، من منطلق أنه إذا كان الهدف من تحقيق الجودة في الصناعة هو الحصول على منتج صناعي ذي قيمة عالية الجودة، فإن المستهدف من تحقيق الجودة في المجال التربوي و التعليمي هو تحسين مخرجات العملية التعليمية، وإتخاذ الإجراءات و الأساليب و الممارسات اللازمة لتحقيق الأهداف المرسومة.

فالجودة في المؤسسة التعليمية مرتبطة بشكل أساسي و جوهري بالبيئة التربوية و المدرسية السائدة فيها و الخاص بها، أي بالثقافة التي أنتجتها المدرسة على مر السنين بصفاتها مؤسسة، فهي محصلة تفاعل عناصر الثقافة المتداولة داخل المناخ الفيزيائي و النفسي و التاريخي و البيئي و التنظيمي... إذ تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية التي يناط بها تربية النشء و تكوينهم و إكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون اليه.

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطور و تقدم المجتمع، فإنه من الأهمية الإهتمام بالمعلمين العاملين فيها، ففي ظل المتغيرات و التحديات المعاصرة و مطالب التربية المتزايدة، يواجه المعلم العديد من الصعوبات التي تؤثر على أدائه مما يتطلب الإهتمام به و الإرتقاء بمستواه و رفع كفاءته المهنية حتى يتسنى له أن يؤدي أدواره المتعددة، و يتمكن من متابعة كل ما هو جديد في ميدان عمله.

و عليه فإن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تبادر بالتعرف على العوامل السلبية و الإيجابية السائدة في بيئة العمل المدرسية، الأمر الذي يدفعها إلى تبني خطط من شأنها تدعيم و تقوية العوامل الإيجابية و تحسين العوامل السلبية، فهذا بدوره يساعد الإدارة على توفير بيئة مدرسية مناسبة يسودها الرضا و التعاون و الكفاءة في الأداء مما يؤدي إلى تفاعل العاملين مع هذه البيئة.

و تعد مهنة التعليم من المهن التي تتضمن قدر كبير من المشقة و الضغط، فكثيرا ما يواجه المعلم في المدرسة مواقف و ظروف عديدة يتعرض خلالها لحالات من الإضطراب و القلق و الإحباط، مما يؤدي إلى دعم الإنسجام و إختلال الصحة النفسية، و ينعكس بدوره على مستويات أدائه المهني، و من ثم القدرة على تحقيق الأهداف، و تأتي معظم الضغوط و التوترات من مصادر مرتبطة ببيئة العمل و طبيعتها المادية و البشرية و التنظيمية.

و عليه فإن تحقيق درجة عالية من النوعية و الفعالية، و رفع مستوى الأداء المهني للمعلمين، و الوصول بهم الى الرضا و الإنسجام النفسي و الصحي، يتوقف إلى حد كبير على توفير بيئة مدرسية مناسبة ترتفع فيها الروح المعنوية و درجات الإنتماء و النزعة الإنسانية، التي تؤدي إلى تفاعل الأفراد العاملين بهذه البيئة مما يشجعهم على الإستمرار في العمل و تحقيق الأهداف بكفاءة و فعالية، و لندرة الدراسات والبحوث التي تناولت علاقة جودة البيئة المدرسية بالصحة النفسية للمعلم محليًا- على حد علم الباحثين- ، إرتأينا أن نقوم بهذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين المتغيرين، والتعرف على تأثير بعض العوامل الشخصية والوظيفية على هذين المتغيرين لدى معلمي الطور الإبتدائي بمدينة بالأغواط.

و قد تم تناول هذا الموضوع في الدراسة الحالية في مجموعة من الفصول، حيث ضم الفصل الأول عرض المشكلة و إعتباراتها، أما في الفصل الثاني خصص للبيئة المدرسية، و الفصل الثالث تم التطرق فيه للصحة النفسية، وتضمن الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة، و في الفصل الخامس تم عرض و تحليل الدراسة و تفسير النتائج المتوصل إليها .

## الفصل الأول المشكلة وإعتباراتها

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

**1) تحديد مشكلة الدراسة**

تسعى منظمات الصحة النفسية جاهدة للوصول بالفرد للرضا و الإنسجام النفسي و الإجتماعي، لتحقيق مستويات عالية من العلم والمعرفة، و بالتالي لا يمكن للعلم أن يحقق أهدافه بعيدا عن الصحة النفسية، ولا يمكن أن تتحقق الصحة النفسية بعيدا عن العلم و المعرفة.

و هناك الكثير من المهن لاسيما ذات الطابع الإنساني كالتعليم، تتعرض إلى معوقات تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب بشكل فعال، الأمر الذي يشعره بالعجز و عدم القدرة على أداء العمل بالمستوى الذي يتوقعه هو أو يتوقعه الآخرون.

( الطواب سيد، 1999، ص 169 )

إن الحياة النفسية للمدرس مليئة بالمشاكل و المتاعب الناجمة عن أعباء مهنة التدريس بإعتبرها تعد من المهن الصعبة، و لا شك أن الوضعية الصعبة للمدرس ناتجة عن المناخ المدرسي و المهني العام الذي يؤدي فيه عمله، كإكتظاظ الأقسام، التغيير المستمر في المناهج و البرامج و المقررات الدراسية، ضعف الوضع الإقتصادي والإجتماعي للمدرس مقارنة بالمهن الأخرى، التعامل مع التلاميذ و الإدارة و الزملاء، سوء العلاقات المهنية داخل المدرسة، نقص الإمكانيات و التجهيزات المدرسية... كلها مؤشرات دالة على الوضعية الصعبة لمهنة التدريس، و هذا ما يترجم المعاناة النفسية للمدرسين من مظاهر القلق، التوتر، و التأزم التي تؤثر سلبا على صحتهم النفسية و التي قد تسبب مباشرة في تدني دافعيتهم و عدم رضاهم عن الوظيفة الذي ينعكس بدوره على أدائهم.

( أحمد محمد عوض بني أحمد، 2007، ص 135 )

(

هذا و تعتبر المتطلبات البيئية من الأسباب الأساسية لإستقرار الصحة النفسية للمدرس، لذلك فإن أي مؤسسة لن تستطيع تحقيق أهدافها مهما توافرت لها الإمكانيات ما لم تهتم بالعنصر البشري و الإرتقاء بمستوى أدائه و العمل على تشجيعه و تحفيزه ماديا و معنويا، من خلال توفير بيئة مهنية ملائمة، يسودها الرضا و التعاون و الكفاءة في الأداء.

( عبد الغني محمد، 1996،

ص21 )

و من هذا المنطلق ارتأينا أن نتناول بالدراسة جودة البيئة المدرسية كما يراه معلمي المرحلة الإبتدائية و علاقتها بصحتهم النفسية.

و عليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية.

و صيغت تساؤلات فرعية لهذا التساؤل العام:

1. ما تقدير معلمي المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط لجودة البيئة المدرسية ؟
2. ما مستوى الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الإبتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف ) بولاية الأغواط ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الإبتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف ) بولاية الأغواط ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن ؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن ؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية ؟

8. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية ؟

## (2) فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالأغواط .

2. نتوقع أن يكون تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لجودة البيئة المدرسية متوسطا.

3. يتمتع معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط من الصحة النفسية.

4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف ).

5. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف ).

6. توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن .

7. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن.

8. توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية.

9. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية .

### (3) أهداف الدراسة

- ✓ الكشف عن العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية و الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الإبتدائية.
- ✓ الوقوف على الخدمات التي تقدمها المدرسة لتوفير بيئة مدرسية ملائمة تضمن تحقيق مستوى من الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الأساسية.
- ✓ التعرف على طبيعة البيئة المدرسية في بعض المدارس الإبتدائية بولاية الأغواط.
- ✓ التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى المعلمين.
- ✓ تحديد مدى تقبل المعلمين للبيئة المدرسية السائدة في مراحل التعليم الأساسي بولاية الأغواط.
- ✓ التعرف على الفروق في جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية لدى عينة الدراسة بإختلاف خصائصهم الديموغرافية : السن، الأقدمية، المنطقة ( حضر - ريف).
- ✓ تحديد بعض التوصيات و المقترحات اللازمة لتفعيل تقبل المعلمين لجودة البيئة المدرسية.

### (4) أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة من ناحيتين هما :

#### 4-1/ الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

✓ تناولها لموضوع تربوي مهم، و هو الكشف عن جودة البيئة المدرسية في المدارس الإبتدائية كما يراه معلمي هذه المرحلة و تأثيرها على صحتهم النفسية، لأن هذا الموضوع يشغل اهتمام كل من له علاقة بالمدرسة.

✓ إضافة أدب تربوي ينطوي على معرفة تربوية حول جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية، مما يجسد أهميتها في سد النقص الحاصل في الأدب التربوي المتصل بالموضوع.

✓ أهمية الفئة المستهدفة التي يتعامل البحث الحالي معها، ألا وهي فئة المعلمين، فمهنة التعليم بالرغم من كونها تعد من المهن الإنسانية، إلا أنها أيضا إحدى المهن الضاغطة، نتيجة لعوامل كثيرة منها متغيرات البيئة المدرسية و ما ينجم عن ذلك من تأثيرات سلبية على صحة المعلم النفسية و بالتالي على أهداف العملية التربوية.

#### 4-2/ الأهمية التطبيقية:

- ويمكن تحديد الأهمية التطبيقية بالإضافة إلى ما سبق من خلال النقاط التالية :

✓ الإستفادة من نتائجها في خدمة جميع الأطراف المتصلة بقطاع التربية و التعليم، من خلال الوقوف على واقع البيئة المدرسية الحالية و خصائصها و جوانبها المختلفة الإيجابية و السلبية، مما يسهم في تثبيت الجوانب الإيجابية و العمل على إصلاح الجوانب السلبية و تحسينها وصولا إلى إيجاد بيئة مدرسية إيجابية وآمنة، و هو ما يعود أثره على فعالية أداء المعلم و الإرتقاء به و بالتالي تعزيز الصحة النفسية لديه وصولا إلى تحسين الواقع التعليمي.

✓ يمكن الإستفادة من نتائج البحث الحالي في مجال الإرشاد النفسي و الصحة النفسية، من خلال تصميم البرامج اللازمة لترقية الصحة النفسية للمعلمين خاصة، و المجتمع المدرسي عامة.

✓ يتوقع من خلال ما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج، أن تكون دراسة خصبة تفيد الباحثين في إثراء بحوث جديدة تتعلق بجودة البيئة المدرسية، و الصحة النفسية في مجال العمل المدرسي.

## 5) الدراسات السابقة

1. دراسة ملوكة عواطف (2014/2013) بعنوان: " اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري

المدارس الابتدائية للعلاقات الإنسانية و علاقتها بالصحة النفسية بولاية الوادي"، ومنه تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة المدراء للعلاقات الإنسانية و صحتهم النفسية؟
- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية بين المعلمين حسب متغير الجنس، الأقدمية، المؤهل العلمي؟

و قد تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية بدائرة قمار بولاية الوادي، و البالغ عددهم 404 معلما، أما أدوات جمع البيانات تم الإعتماد على أداتين هما: استبيان الإتجاه نحو ممارسة المدراء للعلاقات الإنسانية، و مقياس الصحة النفسية.

و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مدراء للعلاقات الإنسانية وصحتهم النفسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مدراء للعلاقات الإنسانية على حسب اختلاف الجنس (إناث، ذكور).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مستوى صحتهم النفسية على حسب متغير الجنس (إناث، ذكور) لدى أفراد الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مدراء للعلاقات الإنسانية على حسب اختلاف الأقدمية في العمل (جدد، متوسطي الأقدمية، مرتفعي الأقدمية).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مدراء للعلاقات الإنسانية على حسب اختلاف المؤهل العلمي (ليسانس، بكالوريا، مستوى ثانوي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مستوى صحتهم النفسية على حسب متغير المؤهل العلمي (ليسانس، بكالوريا، مستوى ثانوي)

(ملوكة عواطف، 2014، ص د)

2. دراسة محمد عبد المحسن العتيبي (2006) بعنوان: "المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام بمركز الإشراف بشمال الرياض"، حيث تحددت تساؤلات الدراسة في الآتي:  
ما طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

- ما مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

- ما مدى اختلاف رؤية أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة بإختلاف خصائصهم الديموغرافية؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (266) معلما العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بشمال المدينة الرياض. و تلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- إن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن.

- إن المعلمين موافقون على ان المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة المختلفة تعزى إلى اختلاف العمر، المؤهل العلمي، التخصص في العمل، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد سنوات الخبرة في العمل، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد سنوات الخبرة في العمل.

(محمد عبد المحسن العتيبي، 2006،

ص01)

3. دراسة فرحان محمود محمد 1998، تحت عنوان: "البيئة المدرسية و أثرها في إحداث الضغوط المهنية للمعلمين بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية" حيث هدف الباحث من هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخاصة ببيئة العمل في التدريس، و تحديد الأثر الذي تسهم به هذه العوامل في وجود ضغوط مهنية لدى المعلمين.

و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن البيئة المدرسية بمكوناتها المختلفة ( المعلم، سلوك التلاميذ، و خصائصهم، الضمان المالي للمعلم، علاقة المعلم بأولياء الأمور ) هي المسؤولة عن تدني مستوى أداء المعلم.
- إن العوامل السابقة تعمل مجتمعة على إعاقة المعلم عن تأدية مهامه التربوية بكفاءة عالية.

( فرحان محمود محمد، 1998، ص

83)

4. دراسة ريمون معلولي بعنوان: " جودة البيئة المادية للمدرسة و علاقتها بالأنشطة البيئية في

مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق"، حيث تلخصت إشكالية البحث في الأسئلة التالية:

- التعرف على واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي.

- مدى تلبية ذلك الواقع لمتطلبات جودة البيئة التعليمية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من 21 مدرسة و 136 مدرسا و عمد الباحث على بطاقة ملاحظة للبيئة و السلوك البيئي المدرسي، وعلى استبانة لرصد الأنشطة البيئية كأدوات للبحث .

أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- على مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسط المستوى الجيد و المتوسط الكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية 58.7 %.

- و على مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين: إنخفاض مستويات الممارسات البيئية، كما أفادت استبانة المدرسين تفاوتت من نشاط لآخر.

( ريمون معلولي، 2010، ص 98 )

5. دراسة ابتسام أحمد أبو العمرين (2008) بعنوان: " مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة

التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة و علاقتها بمستوى أدائهم"،هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الصحة النفسية و مستوى أداء المرضين العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة، كما هدفت إلى التعرف على التباين و الإختلاف في مستوى الصحة النفسية لدى المرضين و المرضات تبعا لمتغير الجنس، و المؤهل العلمي، القسم الذي يعمل به، عدد سنوات الخبرة و المستوى الإقتصادي.

و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة الممرضين والممرضات العاملين بالمستشفيات الحكومية الكبرى و البالغ عددهم (982) و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية للمرضين و نموذج تقييم الأداء المعتمد في وزارة الصحة الفلسطينية .

( ابتسام أحمد أبو العمرين، 2008، ص 76 )

وقد بينت نتائج الدراسة أن الممرضين و الممرضات يتمتعون بمستويات عالية من الصحة النفسية وارتفاع مستوى الأداء لديهم.

( نفس المرجع السابق، ص 110 )

#### 6) تعقيب على الدراسات السابقة

- يتضح من إستعراض الدراسات السابقة ما يلي:

✦ حادثة الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بمتغير البيئة المدرسية الذي أولى علماء النفس

والتربية عناية خاصة به، لما له من أهمية و أثر في تفاعل مجتمع المدرسة من إدارة، معلمين و تلاميذ.

✦ عدم وجود دراسات كثيرة تناولت الموضوع الحالي بالبحث و الاستقصاء على مستوى المجتمعات

العربية عامة و الجزائر خاصة على - حد علم الطالبتين-، كالذي قامت به الدراسة الحالية.

✦ تتشابه بعض الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها و منهجها، حيث اعتمدت أغلبها على

المنهج الوصفي التحليلي.

✦ تتشابه من حيث مجتمعها حيث طبقت معظمها في المجال التربوي و التعليمي، خاصة على

المرحلة الإبتدائية.

✦ تباين المجتمعات التي طبقت عليها ما بين السعودية، غزة، دمشق، الجزائر ( ولاية الوادي و ولاية

ورقلة).

✦ تباين وظائف تلك المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات من باحث لآخر تبعاً لنوع المبحوثين من معلمين و مديرين.

✦ تباينت الدراسات السابقة و الدراسة الحالية في تناول المتغيرات الديموغرافية و المتمثلة في المنطقة، السن و الأقدمية باختلاف العينة.

## 7) التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

- تتضمن هذه الدراسة عدة مفاهيم، سنحاول فيما يلي تحديدها إجرائياً:

### 1-5/ جودة البيئة المدرسية La Qualité De L'environnement Scolaire

#### أولاً: الجودة La Qualité

▪ يعرف (Sallies) 1994 الجودة على أنها: " الحالة المثالية التي يوجد عليها شيء ما بمعنى أعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي لا يمكن التقليل منه"

( سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2007، ص 28)

▪ كما تعرّف على أنها: " استراتيجية هادفة إلى إحداث تغييرات جوهرية في التنمية البشرية تحقق الطموحات في تنظيم مخرجات العمل، و رفع الكفاءة الإنتاجية و زيادة القدرات التنافسية، بما يؤدي في النهاية الى الإسهام الحقيقي في عملية بلورة تكوين رأسمال بشري في شتى المجالات "

( خالد محمد الزواوي، 2003، ص

(33

### ثانياً: البيئة المدرسية L'environnement Scolaire

▪ يعرفها (ديترش و بايلي Bailey & Dietrich ) 1996 البيئة المدرسية بأنها: " هيكل شمولي

مكون من الثقافة و المبنى الطبيعي و الهيكل التنظيمي و العلاقات الاجتماعية و سلوكيات الأفراد "

▪ هذا و يشير كل من (هوي و مسكل Miskel & Hoy) إلى أن البيئة المدرسية هي : " مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، و تؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها " .

(عبد الناصر أحمد محمد عزام ، 2013 ، ص

(258

▪ ويقصد بجودة البيئة المدرسية إجرائيا في هذه الدراسة، بأنها مجموعة من المعاييرو المؤشرات التي ينبغي توافرها في المدرسة، من أجل الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من الأداء بأقل تكلفة وجهد، و هذا ما يقيسه استبيان الدراسة و ذلك من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعلمين على مقياس البيئة المدرسية.

## 5-2/ الصحة النفسية La Santé Psychologique

▪ عرفت منظمة الصحة العالمية **Organisation World Health** الصحة النفسية بأنها : " توافق الأفراد مع أنفسهم و مع العالم الخارجي عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا و الإنشراح و السلوك الإجتماعي السليم و القدرة على مواجهة حقائق الحياة و قبولها " .

( أشرف محمد عبد الغني - 2001 - ص 23

(

▪ وفي تعريف آخر تعتبر الصحة النفسية : " شرط أو مجموع الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين المرء نفسه، و كذلك بينه وبين العالم الخارجي، تكيفا يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية و السعادة لكل من الفرد و المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الفرد " .

( عبد العزيز القوصي - 1992 - ص 07 )

- وعموما يمكن تحديد مفهوم الصحة النفسية لدى المعلمين إجرائيا بأنها شعور المعلم (ة) بالسعادة والرضا والانسجام مع الذات والآخرين، ليكون متوافق مع مهنته ومطالب عمله المتغيرة ومع مجتمعه ومع ذاته أو هي الدرجات التي يتحصل عليها المعلمين على مقياس الصحة النفسية.

### 5-3/ المعلم L'enseignant

- عرف (جيلبار لانشي Gilbert De Lanshere) المدرس على أنه: " الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس".

( ناصر الدين زبدي، 2007، ص 44 )

- أما " مصطفى زيدان " فيعرف المعلم بأنه: " حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله و أفعاله و مظهره و سائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه، و يستطيع المعلم الكفاء أن يستغل الإمكانيات التي في متناوله و يبتكر فيها لينجح في أداء رسالته ".

(محمد مصطفى زيدان ، 1981، ص

(42

- و يقصد بالمعلم إجرائيا في هذه الدراسة، ذلك الشخص الذي تلقى تكويننا و إعدادا أكاديميا وتحصل على مؤهلات علمية و تربوية، قصد القيام بعملية التعليم و تلقين التلاميذ المعارف و المهارات، ويقوم بتدريس جميع المواد.

### 5-4/ المدرسة الإبتدائية L'école Primaire

- تعريف وزارة التربية الوطنية: " هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري، مدتها خمس سنوات و هي مرحلة إكتساب التلميذ المعارف الأساسية و تنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي و الكتابي و القراءة و الرياضيات و العلوم و التربية الخلقية و المدنية و الإسلامية،

كما يمكن التعليم الإبتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة و توسيع إدراكه لجسمه و للزمان والمكان، و بالإكتساب التدريجي للمعارف المنهجية بإعتبرها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح".

( وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 10 )

▪ وعموما يمكن تعريف المرحلة الإبتدائية اجرائيا بأنها تلك المرحلة التعليمية المؤلفة من خمس سنوات دراسة، بدءا من الصف الأول و حتى الصف الخامس، و هي مرحلة تعليمية مجانية و إلزامية في الجزائر.

# الفصل الثاني جودة البيئة المدرسية

تمهيد

(1) مفهوم البيئة المدرسية

(2) أنماط البيئة المدرسية

(3) أهمية البيئة المدرسية الإيجابية

(4) متغيرات البيئة المدرسية

(5) عوامل البيئة المدرسية المعيقة لأداء المعلم

(6) مرتكزات تحقيق الجودة في المدرسة

(7) قياس و تقييم البيئة المدرسية

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعد مصطلح البيئة المدرسية من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية حديثاً و استمدت كيانها من علم الاجتماع و علم النفس الإجتماعي، و قد جذب موضوع البيئة انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات و البحوث التي تؤكد على أهميتها في التأثير على نتائج العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل على ماهية البيئة المدرسية، أهميتها، عناصر البيئة المدرسية والعوامل المتعلقة بهذا المجال.

**1) مفهوم البيئة المدرسية**

يجدر بنا أولاً أن نقف على تعريف شامل لمفهوم البيئة المدرسية، و هو مفهوم يبدو أنه يتصل بمفاهيم متنوعة تختلف فيما بينها إختلافا نسبيا، حيث ترجع هذه الإختلافات لزوايا الرؤى بين العلماء في تبين مفهوم ينظر بزواوية معينة، و تمثل المفاهيم في مجموعها ما يحدث من علاقات و تفاعلات داخل البيئة المدرسية، و من هذه المفاهيم مفهوم المناخ المدرسي، الجو المدرسي، المناخ الصحي، المناخ التنظيمي، المناخ التعليمي... أما دراستنا الحالية سنتحدد بمتغير البيئة المدرسية.

**أولاً: البيئة**

♦ يعرف أحمد شفيق السكري البيئة قائلاً : "هي تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة عقلية أو اجتماعية كالعوامل الثقافية التي تسود المجتمع و التي تؤثر في حياة الفرد و المجتمع، وتشكلها و تطبعها بطابع معين".

( أحمد شفيق السكري، 2000، ص 25 )

♦ أما سيلز هممس Sills فيرى ان البيئة هي: " مجموع الظروف و المؤثرات الخارجية التي تؤثر في حياة و نمو أي كائن حي".

♦ هذا ويشير **وولمان Wolman** إلى: " أن البيئة ما هي إلا محصلة لمجموع الظروف الخارجية و تشمل العوامل الإجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الفرد".

( مدحت أحمد فتح الله، 2010، ص 77 )

♦ و مما تقدم من تعريفات يمكن القول إن البيئة تتمثل في كل الظروف و المؤثرات الخارجية التي تشكل سلوك الفرد نتيجة لتفاعله المستمر مع جوانبها الفيزيائية و الإجتماعية و النفسية.

### ✚ ثانيا: البيئة المدرسية

♦ تشير بدر 1985 إلى أن البيئة المدرسية هي: " ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها و من خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال و تربية الأجسام و العقول و القيم كما تعد عنوانا للمجتمع".

♦ أما أونيس **Owens 1999** فيعرف البيئة المدرسية بأنها: "مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة و التي يخبرها كل من الطلبة و المعلمين والعاملين بالمؤسسة، و تؤثر في سلوكهم و يمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة".

(أمل بنت محمد، 2011، ص 14 )

♦ و يعرفها **ديترش و بايلي Dietrich & Bailey 1996** البيئة المدرسية بأنها: " هيكل شمولي مكون من الثقافة و المبنى الطبيعي و الهيكل التنظيمي و العلاقات الاجتماعية و سلوكيات الأفراد".

(عبد الناصر أحمد محمد عزام ، 2013 ، ص 258)

♦ هذا ويشير كل من **هوي و مسكل Miskel & Hoy** إلى أن البيئة المدرسية هي: " مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، و تؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها".

(عبد الناصر أحمد محمد عزام ، 2013 ، ص 258)

♦ ويرى مركز الأمن المدرسي **National School Safety Center** في الولايات المتحدة الأمريكية أن الجو المدرسي هو الجو العام أو الاتجاهات السائدة في المدرسة، و هو شخصية المدرسة، فالبيئة المدرسية تشمل:

➤ المرافق والنواحي المادية في المدرسة.

➤ مستوى النظام والرضا والإنتاج.

➤ كيفية تفاعل الطالب والمعلم والإدارة والبيئة المحلية بعضهم مع بعض.

(محمد عبد المحسن العتيبي، 2006، ص 16 )

♦ ومن خلال التعاريف السابقة للبيئة المدرسية يمكن القول أنها تشير الى العلاقات السائدة في المواقف المختلفة داخل المدرسة و تتضمن مجموعة من الجوانب مثل الاتجاهات والسلوك و التفاعلات بين مجتمع المدرسة (الإدارة، المعلم، التلاميذ) ، أو بعبارة أخرى هي مرآة عاكسة لمهارات و سلوك المديرين و كافة الظروف و الخصائص المميزة لبيئة العمل و لعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الإجتماعي و المدرسي و التي لها تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين و تحديد اتجاهاتهم نحو العمل.

## 2) أنماط البيئة المدرسية

يعد نموذج هالبن وكروفت ( **Croft & Halpin** ) من أوائل النماذج التي حاولت تحديد أنواع البيئة المدرسية، ففي عام 1962 قام الباحثان بتطوير أداة لقياس البيئة المدرسية من خلال وصف سلوك المديرين والمعلمين، وبعد تطبيق الأداة ذات الأبعاد الثمانية توصل الباحثان إلى ستة أنواع للبيئة المدرسية ، وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع:

### 1-2) المناخ المفتوح **Climate Open**:

في هذا المناخ يعمل المعلمون بروح الفريق دون إعاقة جانب المدير، و بروح معنوية مرتفعة ولديهم القدرة على التغلب على الصعوبات ويستمتعون بالعلاقات الودية والرضا الوظيفي، ويمتاز سلوك المدير بالقدرة

والتصرف الحسن والتكيف مع الدور، ويظهر اهتمامًا عاليًا بمساعدة المعلمين وتوجيه سلوكهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مع عدم التركيز على الشكلية في الأداء أو القيام بالأعمال بمفرده، وإنما يتيح الفرصة لظهور قيادات جديدة و يسعى الجميع إلى استمرار نمو المؤسسة.

(أحمد إسماعيل حجي ، 2000، ص.ص 129/127)

## 2-2) مناخ الإدارة الذاتية Autonomous Climate:

وفي ذلك المناخ يتيح المدير للمعلمين الفرصة لتنظيم تفاعلهم ويضع لهم القوانين والإجراءات التي تساعد في عملهم دون الرجوع إليه، ومع ذلك يميل إلى التركيز على العمل، و يعمل المعلمون معًا في هذا النمط بروح الفريق ودون إعاقة من المدير وروح معنوية مرتفعة.

## 2-3) المناخ الموجه Controlled Climate:

يعمل المعلمون بجد غير منعزلين وروح معنوية متوسطة، غير أنهم لا يجدون متسعًا من الوقت للعلاقات الودية، و يركز المدير على إنجاز الأعمال بالطريقة التي يراها، ويتحكم في تحديد الأهداف والإجراءات، ويظهر اهتمامًا قليلًا بالعلاقات الإنسانية، ولا يهتم بأحاسيس المعلمين، ولا يسعى لإشباع الحاجات الاجتماعية، كما لا يسمح بظهور الممارسات القيادية من قبل المجموعة.

## 2-5) المناخ الأبوي Parental Climate:

يبدو فيه التباعد وضاحًا بين المعلمين الذين ينقسمون إلى فرق وأحزاب تفتقد الألفة والعلاقات الودية، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نظرًا لعدم الإنجاز وعدم إشباع الحاجات الاجتماعية، ويتصف سلوك المدير بالشكلية والتركيز على الإنتاج ومراقبة سلوك المعلمين وتوجيههم وييدي درجة متوسطة من القدرة في إنجاز العمل، كما يستخدم العلاقات الإنسانية في المدرسة لإشباع حاجاته الاجتماعية.

(مرجع سابق، ص.ص 129/127)

**2-6) المناخ المغلق Closed Climate:**

ترتفع فيه الإعاقة وتنخفض الروح المعنوية نظراً لعدم إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية أو حاجاتهم إلى الإنجاز في العمل، والمعلمون متباعدون والألفة بينهم متوسطة، ويتصف سلوك المدير بالشكلية في الأداء والتركيز العالي على الإنتاج وهذا يدفعه إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات والقوانين غير المرئية لمتابعة أداء المعلمين وتوجيه سلوكهم، كما أنه لا يظهر أي سلوك يقنّدي به المعلمون، واهتمامه قليل بالعلاقات الإنسانية ولا يعطي الفرصة لظهور المبادرات القيادية.

(أحمد إسماعيل حجي ، 2000، ص.ص 127/129)

**3) أهمية البيئة المدرسية الإيجابية**

إن أهمية البيئة المدرسية تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة.

و يمكن إبراز أهمية البيئة المدرسية الإيجابية بشكل أكثر تحديداً في النقاط التالية:

1- البيئة المدرسية الإيجابية لها تأثير واضح على أداء الأفراد و رضاهم، و اتجاهاتهم، و دافعيتهم للعمل.

2- يساهم في تحسين مستوى المعلمين و جميع أفراد الطاقم التربوي و شعورهم بالالتزام و الثقة و رفع الروح المعنوية لديهم.

3- تشمل البيئة المدرسية الإيجابية المعايير و القيم و التوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن إجتماعياً و عاطفياً و جسدياً، كما يساهم في شعورهم بروح المشاركة و الإحترام، حيث يساهم كل فرد ينتمي إلى المدرسة في العمليات التعليمية و رعاية البيئة المادية، يعمل المعلمون بشكل

خاص على نمذجة و تعزيز المواقف التي تؤكد على الفوائد و الرضا من التعلم و بالتالي يؤثر و بقوة في دافع الطالب للتعلم.

4- تتيح للطلبة والأسر و جميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا لتطوير و المساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.

5- تساهم في التقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهها كل من الطلبة والأفراد العاملين بالمدرسة وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن.

( صولي ايمان، 2014، ص 16 )

فالبيئة المدرسية عاملا هاما في اتجاهات المعلمين نحو المدرسة و أدائهم كذلك المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه العامل و يعمل فيه مجموعة من زملائه يحقق إنتاجا أوفر وأفضل إذا كان هذا المناخ يشعره بالطمأنينة و الثقة و بالتالي يمنحه القدرة على التكيف و الرضا عن العمل .

(محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ، 2006، ص

(20

#### 4) متغيرات البيئة المدرسية

يصنف تاجيوري 1988 Tagiuri متغيرات البيئة المدرسية في ثلاثة أبعاد هي:

📊 البعد البيئي:

و يتضمن الجوانب المادية للمدرسة مثل حجم المدرسة، عمر المبنى و مرافق المدرسة...

📊 البعد الإجتماعي:

و يتضمن خصائص الأفراد داخل التنظيم المدرسي، كما يتضمن النمط السائد للعلاقات بين الأفراد و المجموعات داخل المدرسة و خارجها.

(محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، 2006، ص.ص 21/22

(

### ✚ البعد الثقافي:

و يتضمن القيم و المعاني و المبادئ و البناء الإدراكي.

(محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، 2006، ص.ص 22/21)

(

### 5) عوامل البيئة المدرسية المعيقة لأداء المعلم

أولاً: عوامل تتعلق ببيئة العمل

أ - ضغط العمل التربوي:

يواجه المدرس باستمرار متطلبات متباينة و متناقضة كمقاومة التلاميذ و نظام المدرسة من جهة، و بين متطلبات المناهج و قدرات التلاميذ من جهة أخرى، فعمل المدرس ينطوي على عدد كبير من الشروط التي تواجهه بالصعوبات، فواجباته كثيرة و اتصال المدرس في أكثر أوقات العمل هو اتصال مع عقول و مستويات معرفية متفاوتة في انخفاضها و ارتفاعها.

بالإضافة إلى ذلك تتميز الإدارة بالتعقيد و عدم المرونة، مما يجعل المدرس أمام موقفا فيه الكثير من التعقيد، إذ يشعر أحيانا بعدم الطمأنينة يأتيه من رأي الإدارة فيه ، أو رأي المفتش، و في هذا الجو يكون عليه أن يركز انتباهه لساعات متعددة خلال النهار و أن يعي شؤون مدرسته و مشكلاته ساعات متعددة بعد خروجه منها، وأن الإرهاق الذي يصيب المدرس من جراء ضغط و ما يتطلبه من تنوع في المسؤوليات، و عناية في التحضير و تركيز الإنتباه، ودقة في التعامل مع الناشئين، لا يعد له إرهاقا يمكن أن يأتي من العديد من المهن الأخرى.

( ناصر الدين زبيدي، 2007، ص 148 )

ب - إكتظاظ الأقسام:

يمثل إكتظاظ الأقسام أحد العوائق الأساسية للمدرس عن أداء أدواره التربوية و يعتبر مصدر قلق له لا يتمكن في بعض الأحيان من إتمام درسه في الوقت المحدد، و لا يتمكن من إيصال المعلومات و تحقيق أهدافه بالكفاية المطلوبة إلى كل التلاميذ و هناك معايير للأقسام البيداغوجية التي تعتبر نموذجية من حيث السعة، اللون، الإضاءة، التهوية وعوازل الضوضاء، و أن الواقع المدرسي المعاش في الجزائر و الذي يتسم بأعداد التلاميذ المتزايدة أما قلة المؤسسات التربوية يسبب قلقا للمدرس مما يعيق سيرورة أدائه المهني.

### ج - عدم الأمن في الوظيفة:

تعتبر الترقية و التطور في المهنة التربوية ضرورة لمواجهة الشعور بعدم الأمن الذي يراود من حين لآخر نتيجة للخوف مما سيحدث له مستقبلا و ذلك تدعيما لمكانته في المؤسسة التي يعمل فيها و هكذا تصبح المهمة التربوية التي يزاولها المدرس مصدر رضاه إذا ما كانت تفتح له مجال التقدم فيها، و إبراز قدراته المهنية أكثر و على العكس قد تصبح عدم رضا و عدم أمن و خوف من فقدان الوظيفة، عندما يختل سلوكه و لا يتوازن مع شروطه و ظروف المهنة التربوية.

### ثانيا: عوامل تتعلق بالعلاقات التربوية

#### أ- مدير المدرسة:

إن هذه العلاقة ينبغي أن تستند على الجانب السيكولوجي للمعلم، و تحرص على تطوير إمكانياته، و تقدير مكانته و إحترامه، و دفعه نحو الإبداع و الإبتكار، و تمكنه من تفهم مكونات مجتمعه و مقتضياته و في التفاعل مع أفراد و جماعاته من أجل تحديث البيئة المحلية.

( وهيب سمعان و محمد مرسى، 1997، ص 26 )

فالعلاقة الإيجابية بين مدير المدرسة و المعلمين تسير عليه مهمته و توطد العلاقة والصلة بينهما، و تعزز الجوانب الإنسانية، و يجب ألا تقوم هذه العلاقة على أساس استخدام السلطة و تصيد الأخطاء و توجيه النقد، و انعدام التوجيه و الإرشاد.

➤ هذا و على مدير مراعاة المبادئ التالية :

✓ عمل مدير المدرسة هو الإرشاد و التوجيه، إلا أن هذا ينبغي ألا يغريه بالتعالي على المعلم و محاولة السيطرة عليه، بل يجب أن يعامله على أنه مواطن له نفس الحقوق التي له، و عليه نفس الواجبات، و يجب أن تكون العلاقة التي تربطه به علاقة زمالة في المهنة.

✓ على المدير أن يؤدي مسؤولياته على أساس مهني، يترفع عن الأمور الشخصية و يقيس أعمال الأفراد و تصرفاتهم بمقياس موضوعي .

✓ يجب أن يثبت في ذهن المدير دائماً أن الروح المعنوية في صفوف المعلمين ضرورية، و أن من واجبه العمل على توفير الشعور بالأمن و الإطمئنان بينهم و عدم زعزعة الثقة في نفوسهم و في قدرتهم المهنية.

✓ يعمل على تقوية أواصر العلاقات المهنية و الإجتماعية بين العاملين بالمدرسة.

✓ يحرص على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المعلمين في كل ما يساعد على نموهم الشخصي و المهني.

( محمد الأفندي، 1981، ص.ص 48/49 )

#### ب- المشرف التربوي (المفتش):

يقوم بمهمة الإشراف الموجهون المتخصصون الذين يزورون المدرسة بين حين و آخر، ذلك قصد معرفة نواحي القوة و الضعف لدى المدرسين و توجيههم التوجيه السليم، إلا أن هناك نظرة في التربية

الحديثة ترى أفضلية عدم تواجد المفتش، لأنه يشكل عائقا للتطور و حرية المدرس في التصرف للقيام بدوره التربوي.

وفي هذا الصدد يقول ( محمد رفعت رمضان 1984) في كتابه - أصول التربية و علم النفس -  
«إن الإشراف الفني تجاوز لا يساير المدرسة الحديثة، لأنه قد أساء إلى العلاقة بين المفتش والمدرسة ولم يفد المدرس بل ترك فيه الحسرة و المرارة، لأنه دائما موضع الممتحن وهناك من المفتشين من يجهل دوره التربوي، و يجعل المدرس هدفه الأساسي و ينسى بذلك التلميذ إذ يشغل الفرصة لإهانة المدرس، هذا ما يولد مشاعر الخوف و الكراهية في بعض الأحيان لدى بعض المدرسين، وبذلك يصبح المفتش عامل إزعاج المدرس خصوصا إذا ما أحبطت مجهودات المدرس عندما يشعر بأنه لم يقيم حق تقييمه خلال إحدى زيارات المفتش له .»

( ناصر الدين زبيدي، 2007، ص 144)

### ج - العلاقات مع الزملاء:

تكتسب هذه العلاقات أهمية بالغة في ضوء حقيقة أن الفرد يقضي وقتا طويلا في العمل، فإذا تهيأت للمدرس صحبة عمل متألفة منسجمة فإنها تعمل على علاقات إيجابية حسنة مع الزملاء تسهم في إشباع الحاجات الإجتماعية، كما يسهم ذلك في شيوع روح التعاون و التفاعل الإيجابي بين جماعة أو جماعة العمل مما يحفز العامل على أداء عمله بشكل جيد.

( أحمد مصطفى، 2000، ص 43 )

### ثالثا: العوامل المادية

#### أ- الأجر:

الأجر عبارة عن القيمة النقدية التي يتقاضاها كمقابل لخدماته التي يؤديها، و يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في حياة المدرس و سعادته إذ يعتبر عند الكثيرين المورد الوحيد للرزق، و كما يقول

" هاملتون Hamilton " لا يمكن للعمل الذي لا يدرر ربحا أن يؤدي إلى التوافق ، فالأجر الذي يحصل عليه المدرس و قيمته و المنح الإضافية دافعان قويان للتمسك بالعمل التربوي في حالة ما إذا كان عمله لا يدر عليه الدخل الكافي لإشباع تلك الحاجات، فهذا ما يسبب له الإحباط النفسي و يدفعه إلى ترك العمل التربوي أو القيام بعمل آخر بحثا وراء بديل له كالتجارة أو العمل بالساعات الإضافية في المؤسسات التعليمية الحرة، و هذا ما يزيد عليه ضغطا و جهدا قد يؤثر على توازنه و حتى على مستوى كفايته التربوية.

(ناصر الدين زبدي، 2007، ص.ص 150-151)

#### ب- إمكانات المدرسة و تجهيزاتها:

تشكل إمكانات المدرسة و تجهيزاتها عاملا مهما من عوامل البيئة الطبيعية المادية للمدرسة التي تؤثر سلبا أو ايجابا على العملية التعليمية، فمدى صلاحية و كفاءة هذه الامكانيات و التجهيزات من حيث الكفاءة لإستيعاب عمليات التعلم و التعليم يعتبر أمرا حاسما لنجاح العملية التعليمية، و في حالة نقص إمكانات المدرسة و تجهيزاتها مثل نقص الوسائل والأدوات و نقص الغرف الصفية و عدم توفر الاضاءة المناسبة، سوء التهوية، فإن هذا كله يؤثر سلبا على المعلم و على المدرسة بشكل عام.

(محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، 2006، ص

(60

#### 6) مرتكزات تحقيق الجودة في المدرسة

تتحدد بعض مرتكزات تحقيق الجودة لنظام التعليم بمدارسه المختلفة، فيما يلي:

6-1- المدرسة:

ضرورة ترسيخ فلسفة إنشائها من خلال النظر إليها على أنها مؤسسة تربوية إجتماعية، أنشأها المجتمع لصالح أبنائه، و التأكيد على وظيفتها التربوي و التعليمية و الإجتماعية و الثقافية و غيرها، و تخفيض كثافة الفصول و تنمية قدرات التلاميذ على التعلم الذاتي.

#### 6-2- المعلم:

زيادة الإهتمام بإعداده و تدريبه و رعايته صحيا و إجتماعيا و ماديا، و توفير برامج تدريب له أثناء الخدمة.

#### 6-3- التلميذ:

زيادة الإهتمام بإشباع حاجاته و ميوله، و تنمية قدراته، مع توفير الرعاية الصحية و الإجتماعية و النفسية له، و إتاحة الفرص أمام التلاميذ للبحث عن الحقائق و المفاهيم بأنفسهم مما ينمي لديهم القدرة على التعلم الذاتي، و الإهتمام بالجانب الخلفي لديهم و رعاية المتفوقين.

#### 6-4- الإدارة المدرسية و التعليمية:

زيادة الإهتمام بها و العمل على تحديثها بشكل مستمر، من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال إدارة المدرسة، و تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في إدارة الفصل، و ضرورة وضع توصيف لكل وظيفة إدارية في المدرسة.

( مجدي أبو زيان و آخرون، 2004، ص.ص 63- 64 )

#### 6-5- المبنى المدرسي و المرافق الصحية:

التوسع في إنشاء المباني المدرسية و المرافق الصحية، وعلى أن يتوفر فيها كل المتطلبات مثل: تخصيص فناء مناسب المساحة، و توفير الشروط الصحية للمرافق، و توافر المعامل و الورش.

#### 6-6- البيئة العامة المحيطة بالمدرسة:

ضرورة وضعها في الإعتبار عند إعداد المناهج والبرامج الدراسية المختلفة، و تشجيع الطلاب على القيام بزيارات علمية للبيئة المحيطة، ودعوة بعض المسؤولين والمهتمين بالبيئة لزيارة المدرسة.

#### 6-7- المناخ العام داخل المدرسة:

النظر على هذا المناخ على أنه مصدر لاستقرار العلمية التعليمية، وهذا يستلزم ان تكون بيئة المدرسة جاذبة وليست طاردة وضرورة توفير المناخ العلمي و التعليمي و الإجتماعي المناسب، مما يستدعي توافر القدوة لدى القيادات التعليمية والإدارية.

( مجدي أبو زيان و آخرون، 2004، ص.ص 63-64 )

#### 6-8- زيادة الدعم المالي:

حيث تحسين مدخلات التعليم، يستلزم ضرورة زيادة المخصصات المالية للتعليم، وهذا يتطلب زيادة اهتمام الدولة بتوفير الدعم المالي للتعليم.

( مجدي أبو زيان و آخرون، 2004، ص.ص 63-64 )

#### 7) قياس و تقييم البيئة المدرسية

هناك أساليب قياس كثيرة لتقييم البيئة المدرسية طورت خلال خمسون سنة الأخيرة، و الأسلوب الأكثر انتشارا لقياس و تقييم البيئة المدرسية هي الطريقة التي اقترحها هالفين و كروفت 1963. و وجدوا أن البيئة السائدة بالمدارس هي العامل الذي يفرق بين المدارس، و القائم على مراقبة البيئة المدرسية هو المعلم، و هو الذي يخبرنا عن مشاعره و عن الأمور التي تحدث داخل المدرسة، كما يقولون أن البيئة المدرسية يقيم من اتجاهان مختلفان و كلاهما يكمل الآخر، فحسب الإتجاه الأول فالمعلم يتحدث عن كيفية نظرتة للمدير، أما الإتجاه الآخر فالمعلم يتحدث عن كيفية نظرتة للبيئة و الجو العام في المدرسة و زملاءه و العاملين معه .

(مجدي عويسات، 2006، ص17)

## خلاصة الفصل

تسود المؤسسات التربوية على إختلاف أنواعها و أحجامها بيئة مدرسية تميز مؤسسة عن أخرى، و يرجع الإختلاف في الخصائص و التعاملات، إذ تعبر البيئة المدرسية عن الجو العام الذي يسود المدرسة الذي له تأثير كبير على سلوكيات الأفراد في اتجاههم، دوافعهم، قيمهم، رضاهم و دافعيتهم، إذ تتوقف كفاءة و فعالية الأداء الفردي و الجماعي و الكلي للمؤسسة على مدى تأثير البيئة السائدة على اتجاهه نحوها و إدراكه لها.

# الفصل الثالث الصحة النفسية

## تمهيد

- (1) مفهوم الصحة النفسية
- (2) أهمية الصحة النفسية
- (3) معايير الصحة النفسية
- (4) مظاهر الصحة النفسية
- (5) أهداف الصحة النفسية
- (6) النظريات المفسرة للصحة النفسية
- (7) مناهج الصحة النفسية
- (8) نسبة الصحة النفسية
- (9) العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية

## خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتبر الصحة النفسية مجال من مجالات علم النفس لأنها محصلة جميع الوظائف النفسية التي يقوم بها الفرد و هي غاية الوظائف النفسية المتعددة التي يتعرض علم النفس لدراستها. هذا وإن الصحة النفسية غاية الإنسان في حياته، و سبيل المجتمع إلى البنيان المتماسك، وهي مجال دقيق، صعب و ذو تأثير و صلة مباشرة و فعالة بحياتنا، وهو أيضا من أكثر المجالات التي تثير اهتمام الناس عامة المختصين منهم في العلوم الإنسانية وغير المتخصصين منهم في هذه العلوم.

## 1) مفهوم الصحة النفسية

## أولاً: الصحة

قبل البدء بتعريف الصحة النفسية لابد في البداية من مناقشة مفهوم الصحة عموماً والانتقال بعد ذلك لمناقشة مفهوم الصحة النفسية من منظور نفسي.

حيث للصحة مفاهيم متعددة، ترتبط البعض منها بصحة الفرد في حين ترتبط البعض الآخر بصحة المجتمع أو صحة البيئة التي يعيش فيها الفرد، و قد ارتبط ظهور هذه المفاهيم بتطور مضمون الصحة على مدى التاريخ.

• ففي عام 1948 عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة على أنها: " حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة و ليست مجرد الخلو من المرض والعجز "

( كامل مهنا - 2003 - ص 05 )

• و قد حدد إعلان مؤتمر ألما آتا الشهير في الإتحاد السوفياتي في عام 1978 بإتفاق المجتمع الدولي تعريفا للصحة بأنها: " لا تعني غياب المرض و الوهن فحسب، بل إنها حالة متكاملة للسلامة البدنية و الذهنية و الجسمية ".

( خروبي بزاره عمر، 2011، ص 14 )

• وهناك تعريف لأودرس و آخريـن **UDRIS & AL** مفاده أن: " الصحة ليست حالة ثابتة وإنما عبارة عن حالة توازن بين الموارد الفسيولوجية و النفسية و الإجتماعية وآليات الحماية و الدفاع للعضوية من جهة و بين التأثيرات الكامنة المسببة للمرض للمحيط الفيزيائي والبيولوجي و الإجتماعي من جهة أخرى، و بالتالي يفترض أن يقوم الفرد دائما ببناء و تحقيق صحته، سواء كان الأمر بمعنى الدفاع المناعي أو بمعنى التكيف مع المتغيرات الهادفة لظروف الحياة".

( جمال أبو دلو، 2009، ص 14 )

### 🚩 ثانيا: الصحة النفسية

▪ عرفت منظمة الصحة العالمية **Organisation World Health** الصحة النفسية بأنها: " توافق الأفراد مع أنفسهم و مع العالم الخارجي عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا و الإنشراح و السلوك الإجتماعي السليم و القدرة على مواجهة حقائق الحياة و قبولها".

( أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص 23 )

▪ وفي تعريف آخر تعتبر الصحة النفسية: " شرط أو مجموع الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين المرء نفسه، و كذلك بينه وبين العالم الخارجي، تكيفا يؤدي ألى أقصى ما يمكن من الكفاية و السعادة لكل من الفرد و المجتمع الذي ينتمي اليه هذا الفرد".

( عبد العزيز القوسي ، 1992، ص 07 )

▪ أما حامد عبد السلام زهران فيعرفها بأنها: " حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، و ليست مجرد غياب أو الخلو من أعراض المرض النفسي".

▪ و يضيف أن للصحة النفسية شقان: أولهما نظري علمي يتناول الشخصية و الدوافع والحاجات و أسباب الأمراض النفسية و أعراضها و حيل الدفاع النفسي و التوافق، وتعليم الناس وتصحيح المفاهيم

الخاطئة و إعداد و تدريب الأخصائيين و القيام بالبحوث العلمية، و الشق الثاني تطبيقي علمي يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص و علاج الأمراض النفسية.

(حامد عبد السلام زهران، 2005، ص 09)

▪ هذا ويضيف ماسلو معنى آخر للصحة النفسية حيث يقول: " إن النفس السليمة ليست مجرد أداة للتلاؤم، و لكنها تلك تظهر نزعة نحو التطوع للبحث عن القيم والمبادئ التي يمكن أن تعيش بها و الأصحاء يظهرون استقلالية و لا يوقفون عند مجرد النجاحات النفسية في الخارج، أي التكيف مع البيئة، و لكنهم يحققون التوافق الداخلي والصحة النفسية ".

( معصومة سهيل المطيري، 2005، ص 23 )

▪ و ممن تقدم من تعريفات، نستطيع تعريف الصحة النفسية التعريف التالي الشامل:

الصحة النفسية حالة - عقلية انفعالية سلوكية - ( وليست مجرد الخلو من الإضطراب النفسي ) دائمة نسبيا، تبدو في أعلى مستوى من التكيف النفسي الإجتماعي و البيولوجي حين تفاعل الفرد مع محيطه الداخلي ( ذاته ) و محيطه الخارجي ( الإجتماعي و الفيزيقي الطبيعي ) و حين تقوم هذه الوظائف النفسية بمهامها بشكل متناسق و متكامل ضمن وحدة شخصية.

## (2) أهمية الصحة النفسية

ترجع أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد في الآتي:

1- تساعد الفرد في حل مشكلاته التي يواجهها في الحياة: فالفرد الذل يتمتع بصحة نفسية سليمة تجعله يسعى الى البحث وراء الحلول البديلة التي تشبع دوافعه حتى لا يكون عرضة للإنهيار و يسعى أيضا لتحقيق هذه الدوافع.

2- تساعد الفرد ليعيش حياة اجتماعية سليمة: فالشخص الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يتميز بالهدوء و الإلتزان الإنفعالي في كافة تصرفاتهم مع الآخرين و المحيطين بهم اجتماعيا.

3- تساعد الفرد على التركيز و الإتزان الإنفعالي: الصحة النفسية تساعد الفرد على التعلم الجيد و تمتعه بالتركيز و الإتزان و الهدوء النفسي و خلوه من الأمراض و الإضطرابات النفسية و الشخصية.

4- تساعد الفرد على الأمن و الطمأنينة و الهدوء النفسي.

5- تساعد الفرد الفرد في النجاح في حياته المهنية: إن الصحة النفسية تساعد الفرد دائما في السعي على تحقيق ذاته و الرقي بها، و لذلك يعمل من أجل الإتقان في مهنته حتى يصل إلى أعلى مستوى من النجاح في حياته المهنية.

6- تساعد الفرد على تدعيم صحته البدنية: إن الصحة النفسية و الإستقرار النفسي يساعدان على تدعيم صحة الفرد البدنية و الصحية، لأن كثير من الأمراض النفسية تظهر على الفرد في صورة أعراض مرضية جسدية و إضطرابات نفسية، تؤثر على حالة الفرد البدنية و الصحية.

7- تساعد الفرد لتحقيق إنتاجيته و زيادة كفايته: لا شك أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية يرى في نجاحه و زيادة إنتاجيته ما هو تحقيق لذاته و كيانه في مجتمعه ، في حين أن الإضطرابات و الإنفعالات النفسية تؤثر على انتاجية الفرد و رفع كفايته و تقلل من مستوى أدائه و تخفض من روحه المعنوية.

( نازك عبد الحليم قطيشات، 2008، ص.ص 21-23 )

### 3) معايير الصحة النفسية

هناك أربعة محكات أساسية نستطيع الإعتماد عليها في الحكم على تحقق الصحة النفسية و وجودها، و هي:

1- الخلو من الإضطراب النفسي **The Absence Of Disorder** و هو المعيار الأول الضروري لتوافر الصحة النفسية و لكن مجرد غياب المرض النفسي لا يعني توافر الصحة النفسية، لأن هناك معايير و شروط أخرى يجب توافرها. (وهي الثلاث التالية)

## 2- التكيف بأبعاده و أشكاله المختلفة التكيف النفسي الذاتي Adaptation Psychological

من حيث التوفيق بين الحاجات و الدوافع و التحكم بها و حل صراعاتها و التكيف الإجتماعي Social Adaptation بأشكاله المختلفة: المدرسي، المهني، الزواجي، الأسري.

## 3- تفاعل الشخص مع محيطه الداخلي و الخارجي (الإدراك الصحيح للواقع) و يتداخل هذا المعيار مع

سابقه، لأن عملية التكيف تجري حين يتفاعل الشخص مع بيئته الداخلية والخارجية، فالتفاعل مع المحيط الداخلي و يتضمن: فهم الشخص لذاته و عرفة قدراته ودوافعه واتجاهاته، والعمل على تمتيتها و تطويرها و تحقيقها أما التفاعل مع المحيط الخارجي فيتضمن: فهم الواقع و شروطه (و متغيرات البيئة و ظروفها) و العمل على التوافق معه لإبعاد الخطر عن الذات و تعديل السلوك ليحدث الإنسجام المطلوب، و أخيرا العمل المنتج خلال سعي الفرد لتحقيق ذاته.

## 4- تكامل الشخصية Personality Intergration و التكامل بالمعنى العام هو انسجام الوحدات

الصغيرة في وحدة أكبر، أي اندماج عناصر متميزة لما بينها من علاقات، و يقصد بتكامل الشخصية (التناسق و التكامل ضمن وحدة الشخصية) هو انتظام مقوماتها، و سماتها المختلفة و خضوع هذه المكونات و السمات لهذه الصيغة، فالشخصية المتكاملة هي الشخصية السوية (دليل الصحة النفسية) أما تفكك الشخصية و عدم تكامله فهي الشخصية المضطربة (دليل اختلال الصحة النفسية) .

( محمد قاسم عبد الله ، 2008 ، ص.ص 22-

(23

## 4) مظاهر الصحة النفسية

هناك عشرة مظاهر (طرق مباشرة) تشير للصحة النفسية و قد أجمع عليها عدد من المؤلفين

وتتلخص فيما يلي:

1- **تكامل الدوافع النفسية:** حيث تؤدي الشخصية وظائفها بصورة متكاملة جسميا و عقليا وانفعاليا، فتظهر دوافع الفرد في الوقت المناسب حين يكون ظهورها ملائما لتكيف الإنسان، فلا يسيطر دافع ما على الفرد و بالتالي يوجه الإنسان قواه الى تحقيق حاجاته.

2- **تقبل الفرد لذاته و للغير و للعالم المحيط.**

3- **تحمل الفرد مسؤولية أعماله و أفكاره و مشاعره:** عندما يتحمل الفرد مسؤولية ما يقوم به من أعمال و عدم الهرب من انفعالاته و مشاعره بإسقاطها على الآخرين و تحمله نتائج تفكيره فهذا دليل على صحته النفسية.

4- **تقبل النقد:** الفرد الذي يتقبل النقد من الغير دون الشعور بالألم أو النقص هي خاصية أساسية للصحة النفسية.

5- **ادراك الدوافع و الأهداف:** إن الشخص الصحيح نفسيا يدرك أسباب سلوكه و دوافعه، كما يدرك أهدافه و يؤمن بها و يعرف الوسائل التي يستطيع أن يحقق بها هذه الأهداف.

6- **تقدير الحياة و الشعور بالرضى للوجود فيها.**

7- **التعاون و المبادرة:** و الإسهام في تحسين البيئة المحيطة، و الخدمة و العطاء.

8- **الإتزان الإنفعالي:** الشخص الصحيح نفسيا هو الذي يسيطر على انفعالاته و يعبر عنها بشكل صحيح يتناسب مع المواقف المختلفة، و عدم اللجوء الى كبت الإنفعالات أو إخفائها أو الخجل منها، أو المبالغة في إظهارها.

9- **ثبات الإنفعالات:** إن ثبات الإستجابة الإنفعالية في المواقف المتشابهة هو علامة الصحة النفسية و الإستقرار الإنفعالي و المقصود بالثبات هو ثبات الإستجابة الإنفعالية الإيجابية، فإستجابة الخوف موقف يستدعي الخوف هي استجابة إيجابية معقولة، فإذا تكرر الموقف وأبدى الفرد خوفا مرة و لامبالاة مرة أخرى دل ذلك على عدم ثبات الإنفعالات لديه. ( عطاء الله فؤاد الخالدي، 2009، ص.ص 17- 18 )

**(5) أهداف الصحة النفسية**

تهدف الصحة النفسية على مساعدة الأفراد الأسوياء على التعديل و التغيير من سلوكياتهم وفقا للخبرات التي مروا بها و الخبرات السابقة و تمكنهم من النجاح و مواجهة مصاعب الحياة والمواقف الجديدة.

- و يمكن إجمال أهم أهداف الصحة النفسية فيما يلي:

- 1- مكافحة الإضطرابات النفسية و العقلية و الإنحرافات الخلقية لما لها من آثار مدمرة تهدد الإنسانية.
- 2- انتشار مبادئ الصحة النفسية و نشر الوعي الصحي بصفة عامة و الوعي الصحي النفسي بصفة خاصة للأفراد حتى يساعد ذلك على الوقاية من الأمراض النفسية.
- 3- تجنب العوامل الإجتماعية التي تؤدي الى سوء التوافق سواء كان في المنزل أو المدرسة أو المصنع أو المستشفى... إلخ.
- 4- تساعدنا الصحة النفسية على الفهم الصحيح لشخصية الفرد و العوامل المؤثرة في نموها وكذلك القدرة على تحديد المشكلات السلوكية التي تنتج عن اضطرابات الشخصية.
- 5- تساعدنا الصحة النفسية على التعامل مع الحقائق بشكل واقعي عن طريق وضع أهداف مقبولة و مناسبة يمكن تحقيقها في شعور الفرد بالنجاح و الرضا عن الذات.
- 6- تساعد الفرد على الإستقلالية الفردية و الإحساس بالمسؤولية و ادراكه لإنفعالاته و معرفة عواقب تصرفاته و تعاملاته مع مجتمعه و العالم المحيط به مع الوعي الكامل بإتخاذ القرارات.

( نبيلة ميخائيل مكاري وآخرون، بدون سنة، ص 13 )

**(6) النظريات المفسرة للصحة النفسية**

تعددت النظريات و الإتجاهات العلمية في تفسير منشأ الإضطرابات النفسية في ميدان علم النفس الصحة، فكل اتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه فيما يخص سبب المرض بالتالي تصوره لحالة الصحة، بما

أن الاتجاهات النظرية كثيرة و متعددة سنحاول عرض تلك الإتجاهات النظرية و الأكثر شيوعا في أوساط الباحثين و الأخصائيين النفسيين و ذلك بطريقة مختصرة وهي كالتالي:

### 5-1) الصحة النفسية و نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد FREUD ( 1856 - 1939 ) مؤسس مدرسة التحليل النفسي كما كان مجهود كل من يونغ و أدلر و روندي و هورني و غيرهم الفضل في إكتشاف أن ما يحكم السلوك الظاهري للفرد هي دوافع لاشعورية، قوى داخلية لا منطقية و غرائز بدائية (هي الغرائز الجنسية و العدوانية عند فرويد) فجميعها تساهم في توجيه السلوك البشري. ويرى العالم النمساوي سيجموند فرويد أن شخصية الإنسان أو النفس البشرية تتكون من ثلاثة أجهزة هي: الهو - الأنا - الأنا الأعلى.

( معصومة سهيل المطيري، 2005، ص 60 )

أجاب فرويد عن سؤال حول معيار الصحة النفسية بقوله: " أنها القدرة على الحب والحياة " فالإنسان السليم نفسيا هو الإنسان الذي تمتلك ( الأنا ) لديه قدرتها الكاملة على التنظيم و الإنجاز، و يمتلك مدخلا لجميع أجزاء ( الهو ) و يستطيع ممارسة تأثيره عليه، و لا يوجد هناك عداء طبيعي بين الأنا و الهو، إنما هما ينتميان لبعضهما ولا يمكن فصلهما عمليا عن بعضهما في حاله الصحة، و يشكل الأنا بهذا التحديد كثيرا أو قليلا الأجزاء الواعية و العقلانية من الشخص، في حين تتجمع الدوافع والغرائز اللاشعورية في الهو، حيث تتمرد و تنشق في حالة العصاب ( الإضطراب ) في حين تكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة.

( جمال أبو دلو، 2009، ص 24 )

### 5-2) الصحة النفسية و النظرية الإنسانية:

يقوم علم النفس الإنساني على بعض المعتقدات الأساسية منها:

✓ أن الإنسان خير بطبيعته (human nature is good) أو على الأقل محايد (neutral) و أن المظاهر السلوكية السيئة أو العدوانية تنشأ بفعل ظروف البيئة.

✓ أن الإنسان حر و لكن في حدود معينة فهو حر في إتخاذ ما يراه من قرارات و قد يكون هناك مواقف و ظروف تحد من حريته.

✓ التأكيد على السلامة أو الصحة النفسية **Emphasis On Psychological** الدراسة النفسية يجب أن تتوجه إلى الكائن الإنساني السليم و ليس الأفراد العصائيين أو الذهانين.

إن الصحة النفسية عندهم تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا سواء لتحقيق حاجاته النسبية كما عند ماسلو أو المحافظة على الذات كما عند روجرز، و أن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم يرجع تبعا لإختلاف ما يصلون اليه من مستويات في تحقيق انسانيتهم.

( ملوكة عواطف، 2014، ص 84 )

### 3-5) الصحة النفسية و النظرية السلوكية:

ترى هذه المدرسة أن السلوك متعلم من البيئة، و أن عملية التعلم تحدث نتيجة لوجود الدافع و المثير و الإستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع و المثير حدثت الإستجابة (السلوك)، ولكي يقوي الرابط بين المثير و الإستجابة لابد من التعزيز، أم إذا تكررت الإستجابة دون تعزيز، كان عاملا على إضعاف الرابطة بين المثير و الإستجابة أي لإضعاف التعلم، و تقرر هذه المدرسة أن الناس يقومون بسلوك معين لأنهم تعلموا أن يتصرفوا بهذا الشكل نتيجة التعزيز.

إن مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد بإستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة... أي إستجابات بعيدة عن القلق و التوتر، وعليه يتلخص مفهوم الصحة النفسية وفقا لهذه الرؤية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد و تتطلبها هذه البيئة.

( حنان عبد الحميد الغاني ، 2000، ص.ص 15 - 16 )

## 7) مناهج الصحة النفسية

## 7-1) المنهج الوقائي:

يعتبر المنهج الوقائي من أهم المناهج التي تهدف إليها الصحة النفسية، و حيث يعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الجهود التي يبذلها القائمون على الصحة النفسية للتحكم في السيطرة على عدم حدوث الإضطرابات النفسية الناتج عن سوء التوافق و التي تؤدي إلى الأمراض النفسية وأيضاً التقليل من العوامل و المسببات التي تؤدي الى الأمراض العقلية.

( فوزي محمد جبل، 2000، ص.ص 22-23 )

(

- هذا و يمر المنهج الوقائي بثلاثة مراحل هي:

## أولاً: الوقاية الأولية

تهدف الى اتخاذ إجراءات مسبقة لمنع حدوث الإضطرابات النفسية و الأمراض العقلية

وغيرهما من أنواع الشذوذ السلبي و ذلك عن طريق وسائل عدة منها: التشجيع، حرية الإكتشاف، حرية التجريب، حرية التعبير عن المشاعر، المساندة الإنفعالية للوصول الى الإتزان الإنفعالي مع توفير البيئة الصحية المناسبة.

## ثانياً: الوقاية الثانوية

الغاية منها إنقاص شدة المرض و التقليل منه، و ذلك من خلال الكشف المبكر عن الحالات و الإهتمام برعايتها بهدف إيقاف هذه الإضطرابات في مرحلة مبكرة و في حالاتها الكامنة و ذلك حتى لا تصل هذه الإضطرابات إلى شدتها و تتحول بالتالي إلى المرض النفسي.

( عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص

( 23

**ثالثا: الوقاية في المرحلة الثالثة**

تهدف هذه المرحلة لخفض العجز الناتج عن المرض النفسي في بدايته و انقاص المشكلات المترتبة عليه و استخدام الوسائل التي تهدف الى منع الإنتكاسة.

( نفس المرجع السابق، ص 24 )

**6-2) المنهج الوقائي:**

إن كان المنهج الوقائي يهدف الى وقاية الناس من الإضطرابات النفسية خشية الوصول الى الأمراض النفسية، فإن الوقوع في المرض النفسي أو العقلي يعد أيضا جانبا أساسيا من اهتمام المسؤولين بالصحة النفسية.

( فوزي محمد جبل، 2000، ص 24 )

(

حيث يهدف علم الصحة النفسية إلى علاج حالات سوء التوافق و اختلال النفسية، من خلال تقديم الرعاية الصحية و الخدمة العلاجية لجميع المرضى، تحت إشراف فريق مختص من معالجين و مرشدين نفسيين.

( معصومة سهيل المطيري، 50، ص 49 )

**6-3) المنهج الإنشائي (الإنمائي):**

إذا كان المنهج الوقائي يهدف الى السيطرة في عدم وصول الإنسان الى الإضطرابات النفسية، و المنهج العلاجي يهدف الى تقديم طرق العلاج المناسبة للمرضى النفسيين والحد من تفاقم المرض لديهم... فإن المنهج الثالث في الصحة النفسية و هو المنهج الإنشائي يهدف الى العمل مع الأسوياء

بقصد الوصول بصحتهم النفسية الى أقصى حدودها الممكنة، و الوصول بهم الى أعلى درجات الشعور بالسعادة و الكفاءة و الرضا عن الذات والآخرين في مجال الأسرة و المهنة و المجتمع ككل.

( فوزي محمد جبل، 2000، ص.ص 25-26 )

(

### 8) نسبية الصحة النفسية

و يقصد بها أن الصحة النفسية ليست ثابتة، بل إنها حالة ديناميكية متحركة نشطة ونسبية، تتغير من فرد إلى آخر، كما يمكن أن تتغير من وقت إلى آخر لدى الفرد الواحد، فمن الخصائص المهمة التي تميز الصحة النفسية أنها دوام نسبي و أن المؤشرات تتغير تبعا لعدد من المتغيرات.

( عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص 16 )

(

بالإضافة إلى أنها لا تعرف خط فاصل بين الأصحاء و المرضى، و كلما قربت النقطة التي يشغلها فرد ما من قطب الصحة زاد حظه منه، و كلما قربت من نقطة المرض زاد نصيبه منه، مع ملاحظة أن ليس هناك من يشغل النقطتين المتطرفتين على المتصل، فليس هناك صحة كاملة أم مرض كامل.

( وفيق صفوت مختار، 2001، ص.ص 17-18 )

### 9) العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية

يتفق معظم الباحثين أن الإنسان كائن بيو نفسي اجتماعي "un être biopsychosocial" يعني أن حياة الإنسان تحكمها قوانين مختلفة تحافظ على استمرار توازنها و استقرارها الشامل، و أي خلل يطرأ على هذه القوانين ينبئ بعدم قدرة الإنسان على الحفاظ على توازنه و تحقيق معياره الخاص و الذي يعني

اختلال صحته عموماً و صحته النفسية خصوصاً، و من بين تلك العوامل التي يمكن أن تؤثر في ذلك التوازن الهض للفرد نذكر ما يلي:

### 9-1) سمات الحدث:

تتسم الأحداث و المواقف الحرجة المسببة للإرهاق بأنها تتصف بعدم قابليتها للضبط و عدم قابليتها للتنبؤ و عدم اليقين بالكيفية التي ستنتهي بها هذه الأحداث.

\* **عدم القابلية للضبط:** يسهم الشعور بفقدان الضبط و السيطرة في جعلنا نعيش موقف ما على أنه مرهق.

\* **عدم القابلية للتنبؤ.**

\* **عدم اليقين:** إن معرفة أن حدثاً مرهقاً ما سيقع و لكن عدم معرفة ما الذي سيحدث في هذا الموقف مصدر من مصادر الإرهاق، فعندما يكون الإنسان مهيناً لحدث ما فإنه يملك الفرصة لتحسين نفسه داخلياً، الشيء الذي ربما يسهل الأمر عليه و لكن عندما يكون الإستباق الداخلي لمثير الإرهاق نفسه مرهقاً، فمن المحتمل أن يتم استنزاف ميزة التمكن من التهيؤ للحدث.

( سامر جميل رضوان، 2007، ص 79 )

### 9-2) سمات الشخصية:

تعد سمات أسلوب العزو والثقة في النفس والضبط الداخلي والإنسجام الإجتماعي... الخ من سمات الشخصية التي تقلل أو تزيد من التأثيرات السلبية الضارة للأحداث الحرجة على صحة الفرد.

كما أن بعض الأشخاص يمتلكون مقاومة عالية للمواقف السيئة للأحداث الحرجة في حين أن الآخرين يمتلكون مقاومة منخفضة و تعزى هذه المقاومة العالية إلى سمات مثل الثقة بالنفس، الضبط الداخلي و الإنسجام الإجتماعي و قدرة الشخص على استخلاص المغزى من الحدث وتعد هذه السمات شكل من أشكال المواجهة التي تساعد في تحديد مصادر الصحة النفسية.

( مرجع سابق، 2007، ص.ص 81-82 )

### 3-9) سمات المحيط الإجتماعي:

تساعد معرفة خصائص المحيط الإجتماعي المسببة للإرهاق والمعيقة لنمو للصحة النفسية والجسدية وشدة تأثيرها في الصحة النفسية والوقاية بالدرجة الأولى وتجنب تلك العوامل المؤذية.

لقد تناول علماء الاجتماع التعريف الإجتماعي للمرض في ضوء مفهوم المريض حيث يحاول علماء الاجتماع الوقوف على الخصائص الإجتماعية المتصلة ، لتحديد المرض والظروف التي يستطيع الأشخاص في ظلها أن يزعموا أنهم يعانون المرض بصورونه بصورة مشروعة ثم مسؤوليتهم في مواجهة المرض أو الإستجابة له و الواقع أن التحليل الإجتماعي للعوامل المؤذية إلى إختلاف معالجة الأشخاص المصابين بالمرض و مشكلات سلوكية مختلفة لا يساعدنا فحسب على فهم السياق للمرض بل يفسر أيضا العمليات الإجتماعية و وجهات النظر الإجتماعية على العموم ذلك أن تحليل الظروف الإجتماعية لهذه الحالات يلقي مزيد من الضوء على أنواع مختلفة من أنماط السلوك التي قد تكون غير مألوفة و قد تتسبب في ظهور الكثير من المشكلات.

كما أن هناك علاقة بين الصحة و النظم الإجتماعية فهذا المنظور يعني بتحليل الأساليب والكيفية التي تستخدم فيها الصحة لمعالجة مشكلات الموجودة في الحالات الأخرى للنشاط الإجتماعي.

( سلوى عثمان الصديقي، 1990، ص 70 )

### خلاصة الفصل

تعتبر الصحة النفسية حالة من الإحساس الإيجابي، لا تحقق بصورة آلية دون سعي الفرد نحو تحقيق الصحة، و توجد الصحة النفسية عندما يتمكن الإنسان من بناء علاقاته الإجتماعية بشكل فعال و يتمكن من التوافق و الإندماج مع أفراد مجتمعه، و عندما يستطيع تكيف حياته الخاصة مع الظروف المعقدة و المتنوعة للمحيط، و عندما يتمكن بالإضافة إلى ذلك من تقرير مصيره الفردي و تحقيق التوازن بين

إمكاناته البيولوجية الوراثية و النفسية الجسدية. كما تشكل الظروف الإجتماعية و الإقتصادية و البيئية و الثقافية إطارا لإمكانات تنمية الصحة عند الأفراد، و من هنا فإن الحالة الصحية تعكس قدرة الإنسان على تمثل هذه الظروف و تذليله للظروف والعوامل الإنسانية.

# الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- الدراسة الإستطلاعية
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- مجتمع وعينة الدراسة
- 6- إجراءات التطبيق
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## تمهيد

بعد دراسة الموضوع من الجانب النظري سنتناول في هذا الفصل شرحا للإجراءات المتبعة في الجانب الميداني و ذلك بالتطرق للمنهج المستخدم ووصف العينة و الأدوات المستخدمة و الأسلوب الإحصائي المتبع في تحليل بيانات الدراسة.

## 1) منهج الدراسة

يستخدم الباحث المنهج المناسب لموضوعه، إنطلاقا من طبيعة الموضوع كون إختلاف المواضيع يستوجب إختلاف في المناهج المستخدمة، و لما كان موضوع هذه الدراسة يتعلق بالوصف و المقارنة فيما يخص جودة البيئة السائدة بمدارس الطور الابتدائي و علاقتها بالصحة النفسية لدى المعلمين، فإنه يقتضي إتباع الأسلوب الوصفي الإرتباطي المقارن، الذي يقوم على وصف الحقائق المختلفة و جمع المعلومات حول موقف اجتماعي من مجتمع محلي معين.

## 2) حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بالمجالات الآتية :

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بولاية الأغواط، بأربع مدارس للطور الابتدائي بحي الصادقية ببلدية الأغواط و جميع المدارس الإبتدائية (خمس مدارس) ببلدية سيدي مخلوف.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2014 / 2015 وبالتحديد أنجزت تطبيقيا من يوم 07 - 01 - 2015 إلى غاية 21 - 01 - 2015.
- **الحدود البشرية:** تتمثل في أفراد عينة الدراسة معلمي الطور الإبتدائي البالغ عددهم 60 موزعين على النحو التالي:

➤ (30) معلما من بلدية الأغواط .

➤ (30) معلما من بلدية سيدي مخلوف.

### 3) الدراسة الإستطلاعية

يعرف "مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الاستطلاعية بأنها: " تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي" .

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38 )

#### 3-1 - الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

✓ تعرف الباحثين على الظاهرة محل الدراسة، جمع معلومات وبيانات عنها، مع استطلاع الظروف التي سيجرى فيها البحث عن طريق إجراء مقابلة مع مدير المؤسسة و بعض المعلمين.

✓ صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.

✓ سمحت لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية، أي ثباتها وصدقها، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها.

✓ التحقق من إمكانية الوصول إلى العينة المستهدفة، وتوفير المتغيرات المقصودة جودة البيئة المدرسية، و الصحة النفسية.

#### 3-2 - خطوات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي الذي له علاقة بموضوع الدراسة، والإطلاع على المقاييس و الإختبارات التي ساعدت في تحديد أدوات الدراسة الحالية، تم الإنتقال إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول

عينة الدراسة، حيث دامت فترة الدراسة الإستطلاعية حوالي 14 يوما من العام الدراسي 2014/2015، قمنا بزيارات ميدانية لبعض المؤسسات التربوية للطور الابتدائي و الواقعة في ولاية الأغواط ( بلدية الأغواط - بلدية سيدي مخلوف ) قصد التعرف على الجو المهني العام و المناخ التنظيمي الذي يعمل فيه المدرس الجزائري، الأمر الذي لاقى قبول و إستحسان جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة، بحيث توفرت كل التسهيلات التي ساعدت في انجاز البحث بأقل وقت و جهد و تكلفة .

### 3-3 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية معلمي المرحلة الابتدائية حيث بلغ عددها 21 فردا.

## 4) أدوات جمع البيانات

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح، فقد كان من البديهي أن نعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة و تحليلها، وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها، و بناء على ذلك تم الاعتماد على الأدوات التالية:

### أولاً: مقياس جودة البيئة المدرسية

▪ اعتمدت الباحثتين على مقياسين في قياس متغير جودة البيئة المدرسية و هي كالتالي:

➤ الأول من إعداد ( صالح هندي ) 2009، يحتوي على خمس أبعاد بحيث تم الإعتماد في تركيب الاستبيان على بعدين و هما بعد العلاقة بين التلاميذ و المعلمين في المدرسة و الذي يحتوي على (08) بنود و بعد المشكلات المدرسية (09) بنود، كما حذفت الأبعاد الثلاث التالية: بعد العلاقة بين الطلبة في المدرسة (04) بنود، بعد العلاقة بين الطلبة و الإدارة المدرسية (08) بنود و بعد العلاقة بين المعلمين و الإدارة المدرسية (08) بنود.

➤ أما المقياس الثاني فهو من إعداد ( محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ) 2006، و الذي يحتوي على أربعة محاور بحيث إعتدنا على المحور الأول طبيعة المناخ السائد بالمدرسة من وجهة نظر المعلمين و المتضمن أربعة أبعاد، تم على أساسه اختيار ثلاثة أبعاد تتلائم مع موضوع الدراسة و هي: بعد العلاقات الإنسانية و الذي يحتوي على (07) بنود، بعد إمكانات المدرسة و تجهيزاتها (10) بنود، الإدارة المدرسية (12) بند و تم حذف المحاور التالية: محور رضا المعلمين على المناخ السائد بالمدرسة، محور دور المناخ في أداء المعلمين، محور المعوقات المؤثرة في المناخ السائد بالمدرسة .

### وصف مقياس جودة البيئة المدرسية

#### أ- توزيع البنود:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 05 أبعاد و 46 فقرة و الجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد:

جدول رقم (01) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس البيئة المدرسية

الرقم	الأبعاد	رقم الفقرات	مجموع الفقرات
01	بعد إمكانات المدرسة و تجهيزاتها	1-6-11-16-21-26-31-36-40-43-45	11
02	بعد الإدارة المدرسية وأنظمة العمل	2-7-12-17-22-27-32-37-41-44-46	11
03	بعد العلاقة بين التلاميذ و المعلمين في المدرسة	3-8-13-18-23-28-33-38	8
04	بعد العلاقات الإنسانية	4-9-14-19-24-29-34	7
05	بعد المشكلات المدرسية	5-10-15-20-25-30-35-39-42	9
المجموع الكلي للفقرات: 46 بنود			

يتبين من الجدول أعلاه أن مقياس البيئة المدرسية تكون في صورته النهائية من (46) بند يندرج تحت (05) أبعاد، حيث شمل البعد الأول و الثاني على (11) بند، أما البعد الثالث فإحتوى على (08) بنود و الرابع على (07) بنود في حين شمل البعد الخامس و الأخير على (09) بنود.

ب- طريقة الإجابة و تقديرها:

توزعت عبارات المقياس بين الصيغة الموجبة و السالبة على المبحوث أن يضع علامة (X) أمام العبارة في العمود المناسب، و قد شملت الإستبانة على بديلين، حيث تتم الإجابة وفق ( نعم - لا ) وهي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح طريقة الإجابة و تقديرها على مقياس البيئة المدرسية

تقدير الاجابة		رقم الفقرات	صيغة الفقرة
لا	نعم	-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -22-19-18-17-16-14-13-12 -32-31-30-28-27-26-25-23 -42-40-39-38-37-36-35-33 46-45-44-43	العبارات الموجبة
2	1	41-34-29-24-20-15	العبارات السالبة

يتبين الجدول السابق توزيع عبارات المقياس بين الصيغة الموجبة و السالبة، حيث شملت الصيغة الموجبة (40) عبارة، في حين احتوت الصيغة السالبة على (06) عبارات.

ج- تفسير الدرجات:

وذلك من خلال جمع درجات المبحوث المحصل عليها بإجابته على بنود المقياس، تقدر درجات المبحوث على المقياس بدرجتين للإجابة بـ (نعم) و درجة واحدة للإجابة بـ (لا)، نتحصل على تقدير مستويات البيئة المدرسية:

جدول رقم (03) يوضح تقدير مستويات البيئة المدرسية

المستوى	المجال	المجالات
منخفض	[ 69 - 46 ]	
مرتفع	[ 93 - 70 ]	
عدد البنود : 46 بندا		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الدرجة (92) تعبر على حصول المبحوث أقصى الدرجات، و الدرجة (66) تشير إلى حصوله على درجة متوسطة، و الدرجة (46) تشير إلى أدنى الدرجات.

ثانيا: مقياس الصحة النفسية

➤ من إعداد الباحثة ( ابتسام أحمد أبو العمرين ) 2008، و يتكون الإستهيين من 66 فقرة موزعة على أربعة أبعاد ( البعد الشخصي، البعد الإجتماعي، البعد المهني، البعد الروحي) بحيث تم الإستغناء عن البعد الرابع ( البعد الروحي ) الذي يشير إلى علاقة الفرد بالجانب الديني، ارتأينا استبعاده كون المبحوث سيميل إلى تقديم نفسه في صورة مقبولة إجتماعيا، أي ستتماشى إجابته مع القبول الإجتماعي الديني.

وصف مقياس الصحة النفسية

أ- توزيع البنود:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 03 أبعاد و 66 فقرة و الجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على

الأبعاد:

جدول رقم (04) يوضح توزيع الفقرات على مقياس الصحة النفسية

الرقم	الأبعاد	رقم الفقرات	مجموع الفقرات
01	البعد الشخصي	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-42-43-45-47-49-51-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66	34
02	البعد الاجتماعي	2-5-8-11-14-17-20-23-26-32-35-38-41-44-46-48-50-52	19
03	البعد المهني	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39	13
المجموع الكلي للفقرات : 66 بندا			

يتبين من الجدول أعلاه أن مقياس الصحة النفسية تكون في صورته النهائية من (66) بند يندرج تحت

(03) أبعاد، حيث شمل البعد الأول على (34) بند، أما البعد الثاني فإحتوى على (19) بند، في حين

شمل البعد الثالث و الأخير على (13) بند.

ب- طريقة الإجابة و تقديرها:

توزعت عبارات المقياس بين الصيغة الموجبة و السالبة على المبحوث أن يضع علامة (X) أمام العبارة في العمود المناسب، و قد شملت الإستبانة على بديلين ، حيث تتم الإجابة وفق ( نعم - لا ) وهي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح طريقة الإجابة و تقديرها على مقياس الصحة النفسية

تقدير الاجابة		رقم الفقرات	صيغة الفقرة
لا	نعم	-13-12-10-9-8-7-6-5-4-3-1 -27-26-25-22-21-20-17-16 -45-41-40-39-37-36-33-29 59-58-57-56-53-52-51-49	العبارات الموجبة
1	2		
2	1	-28-24-23-19-18-15-14-11 -43-42-38-35-34-32-31-30 -60-55-54-50-48-47-46-44 66-65-64-63-62-61	العبارات السالبة

يوضح الجدول السابق توزيع عبارات المقياس بين الصيغة الموجبة و السالبة، حيث شملت الصيغة الموجبة (35) عبارة، في حين احتوت الصيغة السالبة على (30) عبارة.

ج- تفسير الدرجات:

وذلك من خلال جمع درجات المبحوث المحصل عليها بإجابته على بنود المقياس، تقدر درجات المبحوث على المقياس بدرجتين للإجابة بـ (نعم) و درجة واحدة للإجابة بـ (لا)، نتحصل على تفسير مستويات الصحة النفسية:

جدول رقم (06) يوضح تفسير مستويات الصحة النفسية

المستوى	المجال	المجالات
منخفض	[ 99 - 66 ]	
مرتفع	[ 133 - 100 ]	
عدد البنود : 66 بندا		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الدرجة (132) تعبر على حصول المبحوث أقصى الدرجات، و الدرجة (99) تشير إلى حصوله على درجة متوسطة، و الدرجة (66) تشير إلى أدنى الدرجات. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

حساب الصدق التمييزي لمقياس البيئة المدرسية

اعتمدنا في تقدير معامل هذا المقياس على صدق المقارنة الطرفية، حيث قمنا بترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قسمناهم إلى مجموعتين مجموعة الطرف العلوي وهم المتحصلون على أعلى الدرجات في البيئة المدرسية و المقدر عددهم بـ 07 أفراد بنسبة 33%، ومجموعة الطرف السفلي و هم المتحصلون على أضعف الدرجات و عددهم 07 أفراد بنسبة 33% ، قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعات بتطبيق اختبار " ت " و تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (07) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "

المؤشرات الإحصائية المجموعات المقارنة	ن	م	ع	قيمة " T "	درجة الحرية	قيمة "p"	الدالة الإحصائية
مجموعة الطرف العلوي	7	62,0000	7,74597	8,863	12	,000	دالة
مجموعة الطرف السفلي	7	88,2857	1,25357				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.000) لإختبار " T " أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) و هي قيمة دالة إحصائياً، و منه توجد فروق بين المعلمين المتحصلين على الدرجات المرتفعة على المقياس، و المعلمين المتحصلين على الدرجات المنخفضة على المقياس و عليه فإن المقياس يميز بين أطرافه فهو صادق.

#### حساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس البيئة المدرسية

يعتمد الإتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات او البنود مع بعضها البعض داخل الإختبار، و كذلك بإرتباط كل وحدة أو بند مع الإختبار ككل. ( سعد عبد الرحمان، 1998، ص170 )

و لحساب صدق الإتساق الداخلي لإستبيان البيئة المدرسية، قمنا بتطبيقه على العينة الإستطلاعية، ثم تم تفرغ البيانات و رصدها بإستخدام برنامج SPSS ( أنظر الملحق رقم -11- ) و الجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها:

جدول رقم (08)

يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي لإستبيان البيئة المدرسية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
,883	31	,382	16	,401	1
,437	32	,464	17	,382	2
,437	33	,845	18	,482	3
,883	34	,845	19	,306	4
,482	35	,865	20	,282	5
,732	36	,865	21	,451	6
,732	37	,714	22	,306	7
,545	38	,873	23	,591	8
,355	39	,883	24	,566	9
,129	40	,868	25	,306	10
,437	41	,883	26	,883	11
,465	42	,572	27	,845	12
,522	43	,883	28	,464	13
,249	44	,883	29	,845	14
,379	45	,883	30	,464	15
,204	46				

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل عبارة موجب مما يشير أن الإختبار يتسم بدرجة جيدة من صدق اتساق داخلي و أنه يصلح لقياس البيئة المدرسية.

حساب الثبات لمقياس البيئة المدرسية (بطريقة ألفا كرونباخ):

جدول رقم (09) معامل الثبات لمقياس البيئة المدرسية " ألفا كرونباخ "

عدد الفقرات	46
عدد أفراد العينة	60
ألفا كرونباخ	0.95

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.95) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، و بما أن هذه القيمة عالية تم حساب التباين للتأكد من أن هناك تباين بين الأفراد في الإجابات وهناك تجانس بالنسبة لإجابات الفرد الواحد، و الجدول التالي يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات:

جدول رقم (10) يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	الدلالة الإحصائية (α)
بين الأفراد	65.027	20	3.251	2.997	0.000	دالة
بين العبارات	19.372	45	0.430			
داخل المجتمع	129.259	900	0.144			
المجموع الكلي Total	213.657	965	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.000) لإختبار  $F$  (2.997) أصغر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة دالة بمعنى أنه توجد فروق بين الأفراد في الإجابات وهناك تجانس بالنسبة لإجابات الفرد الواحد مما يدل على ارتباطات حقيقية.

#### حساب الصدق التمييزي لمقياس الصحة النفسية:

اعتمدنا في تقدير معامل هذا المقياس أيضا على صدق المقارنة الطرفية، حيث قمنا بترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم قسمناهم إلى مجموعتين مجموعة الطرف العلوي و هم المتحصلون على أعلى الدرجات في الصحة النفسية و المقدر عددهم بـ 7 أفراد بنسبة 33 % ، ومجموعة الطرف السفلي و هم المتحصلون على أضعف الدرجات و عددهم 7 أفراد بنسبة 33 % ، قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعات بتطبيق اختبار " ت " وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (11) يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و نتائج " ت "

المؤشرات الإحصائية	ن	م	ع	قيمة " T "	درجة الحرية	قيمة "p"	الدلالة الإحصائية
مجموعة الطرف العلوي	7	79,7143	9,21438	6,808	12	,000	دالة
مجموعة الطرف السفلي	7	110,2857	7,49921				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.000) لإختبار " T " أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة دالة إحصائية، و منه توجد فروق بين المعلمين المتحصلين على الدرجات المرتفعة

على المقياس، و المعلمين المتحصلين على الدرجات المنخفضة على المقياس و عليه فإن المقياس يميز بين أطرافه فهو صادق.

### حساب الصدق الإتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية

تم حساب صدق الإتساق الداخلي لإستبيان الصحة النفسية، بحساب معامل الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك بإستخدام برنامج **SPSS** (أنظر الملحق رقم -12-) و الجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها:

جدول رقم (12) يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي لإستبيان الصحة النفسية

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	,239	18	,532	35	,201	51	,201
2	,570	19	,331	36	,689	52	,310
3	,621	20	,690	37	,649	53	,538
4	,573	21	,305	38	,334	54	,495
5	,624	22	,530	39	,523	55	,374
6	,338	23	,754	40	,495	56	,216
7	,605	24	,402	41	,620	57	,465
8	,506	25	,620	42	,506	58	,189
9	,474	26	,135	43	,682	59	,293
10	,509	27	,570	44	,683	60	,550
11	,609	28	,139	45	,754	61	,464
12	,798	29	,652	46	,501	62	,132
13	,402	30	,451	47	,400	63	,211
14	,553	31	,649	48	,656	64	,230
15	,700	32	,602	49	,461	65	,142
16	,663	33	,544	50	,532	66	,217
17	,406	34	,523	/	/	/	/

يتضح من الجدول السابق أن كل الإرتباطات موجبة و جيدة مما يدل على صدق اتساق جيد للمقياس.

حساب الثبات لمقياس الصحة النفسية (بطريقة ألفا كرونباخ):

جدول رقم (13) معامل الثبات لمقياس الصحة النفسية بطريقة " ألفا كرونباخ "

عدد الفقرات	15
عدد أفراد العينة	20
ألفا كرونباخ	0.85

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.85) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، و بما أن هذه القيمة عالية تم حساب التباين للتأكد من أن هناك تباين بين الأفراد في الإجابات وهناك تجانس بالنسبة لإجابات الفرد الواحد، و الجدول التالي يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات:

جدول رقم (14) يوضح تحليل التباين لنتائج الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ )
بين الأفراد	60.926	20	3.046	3.294	0.000	دالة عند مستوى 0.01
بين العبارات	39.498	65	0.608			
داخل المجتمع	239.835	1300	0.184			
المجموع الكلي Total	340.260	1385	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.000) لإختبار  $F$  (3.294) أصغر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة دالة بمعنى أنه توجد فروق بين الأفراد في الإجابات وهناك تجانس بالنسبة لإجابات الفرد الواحد مما يدل على ارتباطات حقيقية.

### 5) مجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة استنادا إلى مصادر عن مديرية التربية بولاية الأغواط من جميع معلمي المدرسة الابتدائية بولاية الأغواط و البالغ عددهم بـ (733)، وتكونت عينة الدراسة من (60) فرد، (30) معلما من بلدية الأغواط و(30) معلما من بلدية سيدي مخلوف ، تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة، و الجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب متغيرات البحث:

جدول رقم (15) يمثل عينة الدراسة حسب متغيرات البحث

السن			الأقدمية			المنطقة		المعلمين العدد النسبة المئوية
من 40 سنة فما فوق	من 31 إلى 39 سنة	من 22 إلى 30 سنة	من 8 سنوات فأكثر	من 4 سنوات إلى 7 سنوات	ثلاث سنوات فأقل	حضر	ريف	
18	21	21	26	17	17	30	30	
% 30	% 35	% 35	% 43.3	% 28.3	% 28.3	%50	%50	
الرتبة			طبيعة التكوين			عقد العمل		المعلمين العدد النسبة المئوية
من 14 درجة فما فوق	من 13 إلى 12 درجة	من 11 إلى 10 درجة	خريجي معهد	خريجي الجامعة	دائم	استخلاف		
11	17	32	22	38	6	54		
% 18.3	% 28.3	% 53.3	% 36.7	% 63.3	% 10	% 90		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمين بالنسبة لمتغير المنطقة (حضر- ريف) كانت متجانسة بحيث بلغت 50%، أما بالنسبة إلى متغير الأقدمية فبلغت نسبة المعلمين الذين تزيد خبرتهم المهنية أكثر من 8 سنوات 43.3%، و نسبة 28.3% من ثلاث الى سبعة سنوات، ينتمي أفراد العينة إلى الفئة العمرية المتوسطة حيث بلغت نسبة المعلمين من سن 22 إلى 30 سنة 35%، و 30% من 40 سنة فما فوق، أما من ناحية عقد العمل توزعت نسبة أفراد العينة ما بين 90% للمعلمين بصفة دائمة بالمقارنة مع صفة الاستخلاف التي بلغت 10%، أما بالنسبة إلى طبيعة التكوين بلغت نسبة خريجي الجامعة 63.3% في حين كانت نسبة خريجي المعهد 36.7%، في حين تفاوتت نسبة المعلمين في متغير الرتبة المهنية حيث بلغ الأفراد من فئة 11 إلى 10 درجة 53.3%، و المعلمين من فئة 13 إلى 12 درجة 28.3%، أما من 14 درجة فما فوق 18.3%.

### (6) إجراءات التطبيق

قمنا بتوزيع مقياسي الدراسة الحالية "مقياس البيئة المدرسية و مقياس الصحة النفسية" على عينة من مدرسي الطور الابتدائي بالأغواط.

شملت عملية التوزيع أربع مدارس الطور الابتدائي ببلدية الأغواط و جميع الابتدائيات ببلدية سيدي مخلوف و دامت لمدة أسبوعين كاملين و منه فقد امتدت فترة التوزيع و الجمع ابتداء من 07-01-2015 إلى غاية 21-01-2015.

### (7) الأساليب الإحصائية

قامت الباحثتين بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وهذا من أجل تسهيل عمليات الحساب وسرعة إظهار النتائج و دقتها، حيث تم استخدام

اختبار تحليل التباين الأحادي **Way One Anova** لمعرفة الفروق في تقدير جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية باختلاف متغير المنطقة و السن و الأقدمية بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأساليب الإحصائية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16)

يمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدام الأساليب الإحصائية في الدراسة	القانون الإحصائي	الأساليب الإحصائية
حساب نسبة أفراد العينة وفق متغيرات ( المنطقة ، الأقدمية، المؤهل العلمي، السن، الرتبة، الوظيفة )	$\frac{س \times 100}{مج}$ (عبد الرحمان عدس، 1982، ص200)	النسبة المئوية %
في حساب معامل الارتباط بيرسون R. وكذا حساب اختبار الفروق T للإجابة على الفرضيات.	$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$ (د.عبد الكريم بوحفص، 2005، ص47)	المتوسط الحسابي X
وهو متوسط يرمز له بالرمز S انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.	$s = \sqrt{s^2}$ (موسى النبهان، 2005 ، ص138)	الانحراف المعياري
الصدق التمييزي وكذا في حساب للإجابة على T في اختبار الفروق الفرضيات.	$s^2 = \frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n - 1}$ (عبد الحفيظ مقدم، 1993 ، ص70)	التباين S <sup>2</sup>
T في حساب الصدق واختبار الفروق للإجابة على فرضيات الدراسة لعينتين مستقلتين ومتساويتين	$T = \frac{\bar{X} - \bar{Y}}{\sqrt{\frac{2S_X^2 + 2S_Y^2}{N - 1}}}$ (محمود عبد الحلیم منسي، 2002، ص296)	اختبار T test

<p>في حساب درجة الحرية عند R ، وكذا عند T و "ف".</p>	<p>DF= 2N-2 DF= N-1 DF= N-2</p>	<p>درجة الحرية (df)</p>
<p>في حساب الفرضية العامة و في حساب الثبات.</p>	$r = \frac{n\sum xy - \sum x \cdot \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - \sum(x)^2][n\sum y^2 - \sum(y)^2]}}$ <p>(عبد الحفيظ مقدم 1993، ص156)</p>	<p>معامل الارتباط بيرسون R</p>
<p>حساب الدلالة أو المعنوية المحسوبة و مقارنتها بمستوى الدلالة المقترح <math>\alpha</math> لتفسير النتائج</p>	<p>إذا كانت <math>\text{Sig} &lt; \alpha</math> نقبل الفرضية البديلة إذا كانت <math>\text{Sig} \geq \alpha</math> نرفض الفرضية البديلة (عبد الرحمان العبيد ، 2003 ، صفحة 73)</p>	<p>مستوى الدلالة</p>

## الفصل الخامس عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض نتائج الفرضية السادسة

7- عرض نتائج الفرضية السابعة

8- عرض نتائج الفرضية الثامنة

9- عرض نتائج الفرضية التاسعة

ثانياً: مناقشة و تفسير النتائج

1- مناقشة و تفسير الفرضية العامة

2- مناقشة و تفسير الفرضية الثانية

3- مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة

4- مناقشة و تفسير الفرضية الرابعة

5- مناقشة و تفسير الفرضية الخامسة

6- مناقشة و تفسير الفرضية السادسة

7- مناقشة و تفسير الفرضية السابعة

8- مناقشة و تفسير الفرضية الثامنة

9- مناقشة و تفسير الفرضية التاسعة

## تمهيد

يعتبر الواقع محك إختبار التصور النظري المعتمد في الدراسة نظرا لكونه يساعد في الوصول إلى نتائج موضوعية ، وذلك من خلال عرض و تحليل البيانات الميدانية في ضوء المتغيرات و الفرضيات والأبعاد الأساسية للبحث .

و لتحقيق هذا المسعى إعتمدت الدراسة الراهنة في جمعها للمعطيات الميدانية بغرض تحليلها و إستخلاص النتائج التي تبرز الجوانب الأساسية للظاهرة و سنعرضها في تحليلنا للبيانات الكمية.

## أولا: عرض النتائج

بعد تطبيق مقياس البيئة المدرسية، و مقياس الصحة النفسية على أفراد العينة من معلمي المرحلة الابتدائية، تم الإعتماد في تحليل النتائج على المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية ، و معامل الارتباط بيرسون "ر" للدرجات الخام و إختبار "ت" لدلالة الفروق، واختبار تحليل التباين الأحادي **Way** **One Anova** و ذلك عن طريق تطبيق البرنامج المعلوماتي ( **SPSS** ) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .

## 1- عرض نتائج الفرضية العامة:

## ▪ نص الفرضية:

كـ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (17)

يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و معامل الارتباط بين البيئة المدرسية و الصحة

النفسية

الدالة الإحصائية	قيمة "p"	قيمة " r "	ن	المؤشرات الإحصائية
				المتغيرات المقاسة
دالة	0.000	0.707	60	البيئة المدرسية
				الصحة النفسية

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة p (0.000) لإختبار "r" أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة دالة إحصائية، و عليه توجد علاقة موجبة بين البيئة المدرسية و الصحة النفسية للمعلمين ومنه نقبل الفرضية البديلة لتحقيقها.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

▪ نص الفرضية:

كـ نتوقع أن يكون تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لجودة البيئة المدرسية متوسط، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (18)

يمثل نتائج تقدير المعلمين لمستوى البيئة المدرسية

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	الفرق في المتوسط	المتوسط الفرضي	قيمة " p "	قيمة " T "	المؤشرات الإحصائية
						المتغيرات المقاسة
دالة	59	8.283	66	0.000	5.507	البيئة المدرسية

يتبين من الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية  $p$  (0.000) أصغر من (0.05) ، و هي قيمة دالة إحصائيا أي مستوى إدراك المعلمين للبيئة المدرسية أعلى من المتوسط .

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

#### ▪ نص الفرضية:

يتمتع معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط من الصحة النفسية، و الجدول التالي يوضح

نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (19)

يمثل نتائج مستوى الصحة النفسية للمعلمين

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المقاسة	قيمة " T "	قيمة " p "	المتوسط الفرضي	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	2.672	0.010	96	4.533	59	دالة

يتبين من الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية  $p$  (0.010) أصغر من (0.05) ، و هي قيمة دالة إحصائيا أي مستوى الصحة النفسية للمعلمين أعلى من المتوسط، ومنه نقبل الفرضية البديلة لتحقيقها.

### 4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

#### ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية

تعزى لمتغير المنطقة (حضر- ريف)، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (20)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "

الدالة الإحصائية	قيمة "p"	درجة الحرية	قيمة " T "	ع	م	ن	المؤشرات الإحصائية
							متغير المنطقة
غير دالة	0.653	58	0.451	11,400	74,97	30	حضر
				12,050	73,60	30	ريف

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.653) لإختبار " T " أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً، و هذا ما نلاحظه من خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي للمجموعتين، و عليه لا توجد فروق في تقدير جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة (حضر - ريف)، و منه نرفض الفرضية البديلة لعدم تحققها.

### 5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

#### ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف )، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة " T "

جدول رقم: (21)

الدالة الإحصائية	قيمة "p"	درجة الحرية	قيمة " T "	ع	م	ن	المؤشرات الإحصائية
							متغير المنطقة
غير دالة	0.330	58	0.982	10.172	102.20	30	حضر
				15.560	98.87	30	ريف

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.330) لإختبار " T " أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً، و عليه توجد لا توجد فروق في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف )، و منه نرفض الفرضية البديلة لعدم تحققها.

## 6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

### ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

### جدول رقم: (22)

يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ )
بين المجموعات	210.374	2	105.187	0.769	0.468	غير دالة
داخل المجموعات	7797.810	57	136.804			
المجموع الكلي Total	8008.183	59	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.057) لإختبار F (0.769) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن.

## 7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

## ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

## جدول رقم: (23)

يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ )
بين المجموعات	243.410	2	243.410	0.698	0.502	غير دالة
داخل المجموعات	9945.524	57	9945.524			
المجموع الكلي Total	10188.933	59	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.502) لإختبار  $F$  (0.698) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن.

## 8- عرض نتائج الفرضية الثامنة:

## ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (24)

يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ )
بين المجموعات	100.301	2	50.150	0.361	0.698	غير دالة
داخل المجموعات	7907.882	57	138.735			
المجموع الكلي Total	8008.183	59	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.698) لإختبار  $F$  (0.361) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية.

## 9- عرض نتائج الفرضية التاسعة:

### ▪ نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية ، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم: (25)

يمثل دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث و قيمة " F "

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة " p "	مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$ )
بين المجموعات	209.293	2	104.647	0.598	0.553	غير دالة
داخل المجموعات	9979.640	57	175.081			
المجموع الكلي Total	10188.933	59	/			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة  $p$  (0.553) لإختبار  $F$  (0.598) من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا وهي (0.05) و هذه القيمة غير دالة بمعنى أنه لا توجد فروق في الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن.

### ثانياً: مناقشة و تفسير النتائج

نظراً لعدم وجود بعض الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثين - ، بحثت في أثر المتغيرات التي تناولها البحث الحالي في مجال البيئة المدرسية و الصحة النفسية للمعلمين، فإنه من غير الممكن الحديث عن إتفاق نتائج البحث مع غيره لبعض الفرضيات.

### ① مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة

تشير هذه الفرضية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية و الصحة النفسية لدى

معلمي المرحلة الابتدائية ، و يشير الجدول رقم (17) أن قيمة  $p (0.000)$  لإختبار "  $r$  " أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة دالة إحصائيا.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباحثة " ملوكة عواطف " 2014 التي تنص على وجود علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو ممارسة المدراء للعلاقات الإنسانية و الصحة النفسية، هذا و تعتبر الباحثين أن هذه النتيجة منطقية، لأن إدراك المعلمين لنمط البيئة السائدة في المدرسة يعكس و بصورة واضحة نوعية العلاقات الإنسانية، فالمعلمين ذوي الإتجاهات الموجبة نحو ادارتهم و مرؤوسيههم و زملاء العمل خاصة و البيئة المدرسية عموما يقابلها زيادة في درجة الصحة النفسية و العكس صحيح، فالبيئة المدرسية عاملا هاما في اتجاهات المعلمين نحو المدرسة و أدائهم كذلك المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه العامل و يعمل فيه مجموعة من زملائه يحقق إنتاجا أوفر وأفضل إذا كان هذا المناخ يشعره بالطمأنينة و الثقة و بالتالي يمنحه القدرة على التكيف و الرضا عن العمل.

## ② مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

أشارت النتيجة كما في الجدول رقم (18) إلى تقدير متوسط للمعلمين في جودة البيئة المدرسية، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " العتيبي " 2006 و التي أسفرت على رضا المعلمين على المناخ السائد بالمدرسة، و بشكل عام فإن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن و هذا الرضا يرجع الى إحساس العاملين بقطاع التربية بأهمية الدور الذي يقوم به المعلم إذ توفرت الشروط اللازمة لأداء المدرس بمهامه .

## ③ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

أظهرت النتائج كما يتبين في الجدول رقم (19) على تمتع معلمي المرحلة الإبتدائية بمستوى متوسط من الصحة النفسية، و يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها فريق العمل من إدارة و معلمين كونها

الجماعة التي يقضي فيها المعلم معظم وقته بين أفرادها، التي لها تأثير مباشر على شخصية الفرد و ما يعزز قوة هذه الجماعة هو التشابه و التجانس بين أفرادها من حيث الأهداف، الإتجاهات... إلخ، فكلما تحقق الإنسجام بينهم إزداد الشعور بالأمن و الطمأنينة و بالتالي ارتفاع مستوى الصحة النفسية.

و في ظل كل هذا لا يمكننا إغفال أهمية توفر البيئة المادية الملائمة في المدرسة، فالناحية الجمالية و التصميم المثالي للمباني و توفر الأجهزة و المعدات اللازمة للتدريس من شأنه أن يزيد من فعالية أداء المعلم و يقلل من الضغط النفسي لديه.

#### ④ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة بين معلمي المرحلة الابتدائية المدرسية تعزى لمتغير المنطقة (حضر - ريف)، بحيث أسفرت النتائج كما يتبين من الجدول رقم (20) أن قيمة  $p (0.653)$  لإختبار " T " أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً، وعليه تم رفض الفرض البديل لعدم تحققه، فالمعلم حيثما كان سواء يدرس في المدينة أو في الريف، قادر على أن يطلع دوماً بمسؤوليات أكبر و أن يساير الركب الحضاري و أن يتولى دور الطليعة فيه إذا ما تمتع ببيئة مناسبة ليؤدي دوره على وجه حسن.

#### ⑤ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة

أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة ( حضر - ريف) كما هو موضح في الجدول رقم (21) ، حيث كانت  $p (0.330)$  لإختبار " T " أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائياً، و يمكن تفسير ذلك بأن مستويات الصحة النفسية للمعلم في المدرسة الإبتدائية ترتبط بشكل وثيق لطبيعة المهنة و مكانتها، و ليس نوع المكان الذي يعمل به، حيث أنه لا توجد اختلافات جوهرية في ظروف العمل بين

المنطقتين ( حضر- ريف ) سواء من ناحية المرحلة التعليمية، المناهج، ساعات العمل، فإن طبيعة العمل أي مهنة التدريس تتطلب نفس الأدوار، نفس الواجبات، نفس الجهود و نفس المسؤولية المهنية، فالمعلم بناء على ما سبق لديه القدرة على المرونة و الصلابة النفسية تجعله يتمتع بمستوى جيد من الصحة النفسية على غرار مكان أداء مهنته.

### ⑥ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السادسة

بينت نتيجة الفرضية السادسة حسب الجدول رقم (22) أن قيمة  $p$  (0.057) لإختبار  $F$  (0.769) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة و عليه لا توجد فروق بين المعلمين في تقدير جودة البيئة المدرسية، فذلك يعكس طبيعة و ظروف العمل المتماثلة التي يتعرض لها المعلمين باختلاف سنهم، حيث بينت النتائج أن عامل السن لا يؤثر في مستوى إدراك المعلم للبيئة السائدة بالمدرسة.

### ⑦ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السابعة

يوضح الجدول رقم (23) أن قيمة  $p$  (0.502) لإختبار  $F$  (0.698) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير السن، كون فئة المعلمين محل الدراسة ينتمون الى الفئة العمرية الأصغر سناً، بالتالي تتمتع بطاقة كافية و حيوية تمكنها من التصدي للتعب و المطالب التي تفرضها المهنة، هذه الطاقة بمثابة استراتيجية فعالة مكنتها من مقاومة الضغط و التمتع بمستوى جيد من الصحة النفسية.

### ⑧ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثامنة

و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية، و يتبين من الجدول رقم (24) أن قيمة  $p$  (0.698) لإختبار  $F$  (0.361) أكبر من قيمة  $\alpha$  المعتمدة لدينا (0.05) و هذه القيمة غير دالة، فالبيئة المدرسية ترتبط بالدرجة الأولى بنمط العلاقات الإنسانية كون أن مهنة التدريس مهنة إجتماعية تحكمها علاقات كثيرة و متعددة، فإنسجام العلاقات في مجال العمل يؤدي إلى الشعور بالرضا و تقدير جيد لبيئة العمل وذلك في حالة الدعم و المساندة من قبل الزملاء في العمل و الإستفادة من ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال.

### ⑨ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية التاسعة

أظهرت النتائج كما يتبين في الجدول رقم (25) على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية، بالتالي الخبرة المهنية لا تؤثر في مستوى الصحة النفسية للمعلم، و ترى الباحثين أن هذه النتيجة مقنعة بشكل كبير حيث أن المعلمين بإختلاف المدة المهنية لديهم قدرا كافيا من التكيف و التوافق المهني حيث أنهم يمارسون نفس المهام والأدوار و المسؤوليات و يتعرضون بشكل متكرر إلى نفس أعباء و مشاكل العمل و محيطين بكل قوانين العملية التربوية، هذا ما جعلهم يتمتعون بدرجات متساوية من الإنسجام و التكيف و بالتالي من الصحة النفسية.

## خاتمة

### الإستنتاج العام

لقد أسفرت النتائج بتطبيق أدوات الإحصاء الوصفي و الإستدلالي إجابات على تساؤلات دراستنا و فرضياتها، حيث تحققت الفرضية العامة الخاصة بالعلاقة بين جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية و الصحة النفسية، و الفرضية الجزئية الخاصة بتقدير المعلمين لجودة البيئة المدرسية و مستوى الصحة النفسية لديهم، في حين لم تتحقق الفرضيات المتعلقة بالفروق في كل من ادراك المعلمين للبيئة المدرسية و الصحة النفسية وفق المتغيرات التالية: المنطقة (ريف-حضر)، السن، الأقدمية.

و في ضوء ما سبق يمكن اعتبار البحث في هذا الموضوع ، الإنطلاقة الأولى في المجال التربوي كونه يهتم بالكشف عن طبيعة البيئة السائدة بمدارس الطور الإبتدائي على أرض الواقع و أثرها على الصحة النفسية للمعلم، حيث يشكل جو العمل و المناخ الذي يعيشه العاملون في المدرسة، متغيرا فاعلا في درجة و مستوى نجاح أداء هذه المدرسة، و في شعور الأفراد عبر مكوناتها الفرعية المختلفة بالراحة و الطمأنينة و الثقة و الرغبة في بذل أقصى جهودهم الممكنة لإنجاز متطلبات أدوارهم.

كما أن البيئة المدرسية مرتبطة بنمط العلاقات التي تسود أجواء المدرسة، والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف التي تتوخاها، نتيجة لعملية تفاعل الجهود البشرية فيها، وما يتوافر لديها من الموارد المتاحة، كما تتحدد أيضا من خلال البعد القانوني الذي يحكم سير العمل، ومن خلال نمط التواصل والتفاعل السائد بين العاملين في أثناء سعيهم لممارسة أدوارهم لتحقيق الأهداف المرسومة، بالإضافة إلى أثر ذلك على التميز والإبداع في الأداء.

## خاتمة

---

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطور وتقدم المجتمع، فإنه من الأهمية الاهتمام بالمعلمين العاملين فيها، خاصة إذا كان أداء هؤلاء المعلمين لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب، وإنما يتوقف كذلك وبدرجة كبيرة على عوامل البيئة السائدة في المدرسة، فإشباع حاجات المعلمين ورغباتهم، وتمكينهم من استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم، وزيادة المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة القائمة على الصدق والصرامة والمودة، يؤدي إلى القضاء على الصراع والتنازع بين المعلمين، ومن ثم إيجاد جو مدرسي ايجابي، يتسم بالعلاقات الإنسانية الجيدة والاتصالات النشطة، كما أن توفر العوامل السلبية في مناخ العمل المدرسي تؤدي إلى الصراع و التنازع، ومن ثم اضطراب العلاقات الإنسانية بين المعلمين، وهذه العوامل مجتمعة (سلبية، أو ايجابية) ترفع أو تخفض من روحهم المعنوية مما تنعكس على مستوى الصحة النفسية لديهم و على أدائهم المهني و من ثم القدرة على تحقيق الأهداف.

المراجع



1. أحمد إسماعيل حجي - 2000- الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية- دار الفكر العربي- مصر.  
أحمد شفيق السكري- 2000- قاموس الخدمة الإجتماعية و الخدمات الإجتماعية- دار المعرفة- القاهرة.
2. أحمد محمد عوض بني أحمد-2007- الإحتراق النفسي و المناخ التنظيمي في المدارس- الطبعة الأولى- دار حامد للنشر و التوزيع- الأردن.
3. أحمد مصطفى- 2000- إدارة السلوك التنظيمي رؤية معاصرة- دار النهضة العربية- القاهرة.
4. جمال أبو دلو - 2009- الصحة النفسية- الطبعة الأولى- دار عمان للنش و التوزيع- عمان.
5. حامد عبد السلام زهران- 2005- الصحة النفسية و العلاج النفسي- الطبعة الرابعة- علم الكتب- القاهرة.
6. حلمي المليجي- 2001- مناهج البحث في علم النفس - ط1 - دار النهضة العربية - بيروت.
7. حنان عبد الحميد العناني- 2000- الصحة النفسية- الطبعة الأولى- دار الفكر- عمان.
8. سامر جميل رضوان- 2007- الصحة النفسية- الطبعة الثانية- دار المسيرة للنشر و التوزيع- عمان.
9. سلوى عثمان الصديقي- 1990- مدخل في الصحة العامة و الرعاية الصحية و الإجتماعية- المكتب الجامعي الحديث- الإسكندرية.
10. صالح أحمد الدهيري- 2010- مبادئ الصحة النفسية- الطبعة الثانية- دار وائل للنشر و التوزيع- عمان.

## قائمة المراجع

11. عبد الحفيظ مقدم- 1993- الإحصاء و القياس النفسي و التربوي - ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
12. عبد الحميد الشاذلي- 2001- الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية- المكتبة الجامعية- الإسكندرية.
13. عبد الرحمان الأحمد العبيد- 2003- مبادئ التنبؤ الإداري- جامعة الملك سعود للنشر و التوزيع- المملكة العربية السعودية.
14. عبد الرحمان عدس و عبد الله المنيزل - 1982- مقدمة في الإحصاء التربوي - ط2 - دار الفكر العربي-عمان.
15. عبد العزيز القوصي-1952- أسس الصحة النفسية- الطبعة الرابعة- مكتبة النهضة المصرية- القاهرة.
16. عبد الغني محمد و هلال حسين- 1996- مهارات إدارة الأداء- مكتبة النهضة المصرية- القاهرة.
17. عبد الكريم بوحفص- 2005- الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية و الإنسانية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر.
18. عطاء الله فؤاد الخالدي و دلال سعد الدين العلمي- 2009- الصحة النفسية و علاقتها بالتكيف و التوافق- الطبعة الأولى- دار صفاء للنشر و التوزيع- عمان.
19. فوزي محمد جبل- 2000- الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية- الكتبة الجامعية- الإسكندرية.
20. مجدي ابو زيان و محمد أحمد جاب الله و عبد الحميد ابو سليمان- 2004- آفاق الإصلاح التربوي في مصر- جامعة المنصورة - مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة- القاهرة.

## قائمة المراجع

21. محمد الأفندي - 1981 - الإشراف التربوي - مكتبة الفلاح - الكويت.
22. محمد قاسم عبد الله - 2008 - مدخل إلى الصحة النفسية - الطبعة الرابعة - دار الفكر للنشر و التوزيع - عمان.
23. محمود عبد الحليم منسي و أحمد شعبان - 2002 - التقويم التربوي و مبادئ الإحصاء - مركز الإسكندرية للكتب - الإسكندرية .
24. مدحت أحمد فتح الله - 2010 - تسلطية المعلمين في البيئة المدرسية و الميول للمواد الدراسية - الطبعة الأولى - دار الوفاء للنشر و التوزيع - الإسكندرية.
25. مروان عبد المجيد إبراهيم - 2000 - أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية - عمان - مؤسسة الوراق.
26. معصومة سهيل المطيري - 2005 - الصحة النفسية: مفهوما، اضطراباتها - الطبعة الأولى - مكتب الفلاح للنشر و التوزيع - الكويت.
27. مقدم عبد الحفيظ - 2003 - الإحصاء و القياس النفسي و التربوي - ط3 - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر.
28. موسى النبهان - 2005 - أساسيات الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية و الإجتماعية - الطبعة الثانية - مكتبة الفلاح.
29. ناجي محمد قاسم و مها اسماعيل هاشم و نبيلة ميخائيل مكاري - بدون سنة - الصحة النفسية و علم النفس الإجتماعي و التربية الصحية - الجزء الأول - مركز الإسكندرية للكتاب.
30. نازك عبد الحليم قطيشات و أمل يوسف التل - 2008 - قضايا في الصحة النفسية - دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع - عمان.

## قائمة المراجع

31. ناصر الدين زبدي- 2007- سيكولوجيا المدرس دراسة وصفية تحليلية- ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع- الجزائر.

32. وفيق صفوت مختار- 2001- أبنائنا و صحتهم النفسية- دار العلم و الثقافة- القاهرة.

33. وهيب سمعان و محمد مرسي- 1997 - الإدارة المدرسية الحديثة- دار العالم العربي- القاهرة.



1. ابتسام أحمد أبو العمرين- 2008- مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في

المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة و علاقته بمستوى أدائهم- مذكرة ماجستير غير

منشورة- الجامعة الإسلامية- غزة.

2. خروبي بزارة عمر - 2011/2010- إصلاح المنظومة الصحية في الجزائر (1999- 2009)

- مذكرة ماجستير غير منشورة - جامعة الجزائر.

3. زياد علي الجرجاوي و عبد الفتاح عبد الغني الهمص- 2011- مؤهلات الصحة النفسية للمعلم

ال فلسطيني قبل الخدمة من وجهة نظر معلمي المستقبل - مذكرة ماجستير غير منشورة -

جامعة القدس المفتوحة- الجامعة الإسلامية- غزة.

4. صولي ايمان- 2014/2013- المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية لدى عينة من

تلاميذ التعميم المتوسط و الثانوي- مذكرة ماجستير غير منشورة - جامعة قاصدي مرباح-

ورقلة.

5. ملوكة عواطف- 2014/2013- اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الابتدائية

للعلاقات الإنسانية و علاقتها بالصحة النفسية- مذكرة ماجستير غير منشورة - جامعة قاصدي

مرباح- ورقلة.

## قائمة المراجع

6. محمد عبد المحسن العتيبي - 2007 - المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين  
بمراحل التعليم العام - مذكرة ماجستير غير منشورة - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية -  
الرياض.



1. الطواب سيد - 1999 - الضغوط النفسية لدى المعلمين و المعلمات في مدارس دولة قطر في  
ضوء بعض العوامل الديموغرافية - مجلة كلية التربية - جامعة قطر - العدد 15 - الدوحة.
2. مجدي عويسات - 2005-2006 - الإدارة الناجحة و تأثيرها على المناخ المدرسي - بحث  
ميداني بشرفي القدس
3. مداخلة : كامل مهنا - 14 آب 2003 - الخارطة الصحية: مرتكزات، أهداف و إمكانية التطبيق  
- لبنان.
4. سليمان الخضري و الشيخ فوزي ابراهيم - 1980 - مناخ المؤسسات التعليمية في دولة قطر -  
دراسة استطلاعية - المجلد السادس - دراسات في الإدارة التربوية - الدوحة - جامعة قطر.
5. فرحان محمود محمد - 1998 - البيئة المدرسية و أثرها في إحداث الضغوط المهنية للمعلمين  
بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية - مجلة دراسات تربوية - المجلد التاسع - القاهرة.
6. ريمون معلولي - 2010 - جودة البيئة المادية للمدرسة و علاقتها بالأنشطة البيئية في مدارس  
التعليم الأساسي بمدينة دمشق - مجلة جامعة دمشق - المجلد 26 - العدد الأول و الثاني.
7. عبد الناصر أحمد محمد العزام - 2013 - القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل  
للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا - مجلة كلية التربية للبنات - المجلد 24 -  
العدد الأول - جامعة البلقاء التطبيقية.

## قائمة المراجع

---

## الملاحق

### الإستبيان الأصلي للبيئة المدرسية

ملحق رقم (01)

أولاً: إستبيان المناخ المدرسي لـ (صالح هندي) 2009

غير موافق جداً	غير موافق	متردد	موافق	موافق جدا	مجالات المناخ المدرسي و فقراتها
					<p><u>أولاً: العلاقة بين التلاميذ في المدرسة</u></p> <p>1. تشيع روح المحبة و الألفة بين التلاميذ</p> <p>2. يتقبل التلاميذ بعضهم البعض بغض النظر عن أصولهم و خلفياتهم الثقافية</p> <p>3. يتعامل التلاميذ مع بعض بروح الأخوة و التسامح عند مواطن الإختلاف</p> <p>4. يتعاون التلاميذ مع بعضهم و يعملون بروح الفريق</p>
					<p><u>ثانياً: العلاقة بين التلاميذ و المعلمين في المدرسة</u></p> <p>1. يتعامل المعلمون مع التلاميذ بإحترام</p> <p>2. يتعامل المعلمون مع التلاميذ بعدل</p> <p>3. يولي المعلمون اهتماماً بشخصية التلميذ و سلوكه</p> <p>4. يكافئ المعلمون التلاميذ على سلوكهم و أدائهم الحسن</p> <p>5. يبدي المعلمون اهتماماً بتحصيل التلاميذ و زيادته</p> <p>6. ينظم المعلمون أنشطة متنوعة للتلاميذ تثري خبراتهم التعليمية</p> <p>7. يظهر معظم التلاميذ الإحترام لمعلميهم</p> <p>8. يساعد المعلمون التلاميذ على حل مشاكلهم بطرق مختلفة</p>
					<p><u>ثالثاً: العلاقة بين التلاميذ و الإدارة المدرسة</u></p> <p>1. يستجيب التلاميذ لتعليمات المدرسة ولوائحها</p> <p>2. تبدي المدرسة اهتماماً بتوفير جو من التسامح في العلاقات بين</p>

## الملاحق

				<p>التلاميذ</p> <p>3.توفر المدرسة فرصا تربوية متكافئة أمام جميع التلاميذ</p> <p>4.تعمل المدرسة على تطبيق التعليمات على الجميع دون تمييز</p> <p>5. تهتم المدرسة بتوفير جو من الأمان و السلامة للتلاميذ</p> <p>6. تحرص المدرسة على إقامة التواصل و التعاون مع الآباء و</p> <p>الأمهات</p> <p>7. أشعر بشكل عام بالأمان في المدرسة</p> <p>8. أشعر بشكل عام بالسعادة خلال اليوم المدرسي</p>
				<p>رابعا: العلاقة بين المعلمين و الإدارة المدرسية</p> <p>1.يتمتع المعلمون بروح معنوية عالية</p> <p>2.يعمل المعلمون معا دون تذمر أو شكوى</p> <p>3.يسود التعاون بين المعلمون والإدارة</p> <p>4. توجد علاقات قوية قائمة على الثقة و الإحترام بين المعلمون والإدارة</p> <p>5. تحفز الإدارة المعلمين على إنجاز واجباتهم وتحسين أدائهم</p> <p>6. تظهر الإدارة و المعلمون اهتماما بدور المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة</p>
				<p>خامسا: المشكلات المدرسية</p> <p>1. موقع المدرسة ( على الشارع العام أو في أحياء مكتظة ).</p> <p>2. ازدحام الغرف الصفية .</p> <p>3. المشاجرات بين التلاميذ.</p> <p>4. اعتداء بعض التلاميذ على المعلمين .</p> <p>5. استخدام العقاب البدني ضد التلاميذ.</p>

## الملاحق

					6. حمل التلاميذ الأدوات الحادة في المدرسة.
					7. ضعف التزام التلاميذ بالزي المدرسي.
					8. قلة تعاون الأسرة مع المدرسة.
					9. ضعف التزام التلاميذ بالدوام المدرسي.

### ثانيا: إستبيان المناخ المدرسي لـ (محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي) 2006

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	محاور و أبعاد المناخ المدرسي
<b>المحور الأول: طبيعة المناخ السائد بالمدرسة من وجهة نظر المعلمين</b>					
					<p><u>أولاً: العلاقات الإنسانية</u></p> <p>1. العلاقة بين المعلمين و التلاميذ تسودها روح الإحترام و التقدير.</p> <p>2. العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون و التفاهم.</p> <p>3. العلاقة بين المعلمين مبنية على الثقة و الإحترام المتبادل.</p> <p>4. شيوع روح الألفة و المحبة بين المعلمين في المدرسة.</p> <p>5. يسود جو من المرح عندما يتجمع المعلمون بصورة غير رسمية.</p> <p>6. يتعاون المعلمون فيما بينهم لحل المشكلات التي تعترضهم داخل المدرسة.</p> <p>7. ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين.</p>
					<p><u>ثانيا: امكانيات المدرسة و تجهيزاتها</u></p> <p>1. توفر غرفة خاصة بالمعلمين لقضاء أوقات الراحة في المدرسة.</p>

## الملاحق

				<p>2. توفر قاعة مناسبة لعقد الاجتماعات المدرسية.</p> <p>3. توجد وسائل تعليمية تساعد المعلم على أداء واجباته.</p> <p>4. توفر عوامل التهوية في المدرسة.</p> <p>5. توفر عوامل الإضاءة في المدرسة.</p> <p>6. الاهتمام بالنظافة و النظام في المدرسة .</p> <p>7. تهتم المدرسة بتجهيز المكتبة المدرسية.</p> <p>8. توفر الأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الفنية و الثقافية و الرياضية.</p> <p>9. المباني المدرسية صالحة و جيدة.</p> <p>10. توفر غرف و فصول مناسبة لأداء العمل المدرسي .</p>
				<p><u>ثالثا: الإدارة المدرسية</u></p> <p>1. الاهداف الادارية واضحة.</p> <p>2. تلبية الادارة رغبات المعلمين إن لم تؤثر على سير العمل مثل ( تعديل الجدول - تقليص الحصص - منح الإجازات ... إلخ)</p> <p>3. تحرص الإدارة على تطبيق الأنظمة و اللوائح.</p> <p>4. توفر الإدارة قدرا من الحرية للمعلمين للإبتكار و الإبداع في العمل.</p> <p>5. اهتمام الإدارة بالحاجات الشخصية للمعلم كحاجته للراحة - و تقدير الذات - و الأمن ... إلخ</p> <p>6. تحرص الادارة على عدالة نظام الحوافز و الأجور والمكافآت.</p> <p>7. تتبع المدرسة الأساليب التي تتوافق مع الأنظمة المتعلقة بترقيات المعلمين.</p>

## الملاحق

					<p>8. تتناسب الرواتب و الحوافز مع الجهود المبذولة من قبل المعلمين.</p> <p>9. تتناسب المهام مع قدرات المعلمين.</p> <p>10. تتناسب ساعات العمل مع المهام المكلف بها المعلمون.</p> <p>11. يتمتع المعلمون بالإجازات التي يستحقونها وفقا للنظام.</p> <p>12. يحترم المعلمون إجراءات العمل و أنظمتهم.</p>
<b>المحور الثاني: رضا المعلمين المناخ على السائد بالمدرسة</b>					
					<p>1. أسلوب تعامل الإدارة معك</p> <p>2. أسلوب تعامل المعلمون مع التلاميذ</p> <p>3. سياسة الإدارة لرفع الروح المعنوية للمعلمين</p> <p>4. أسلوب الرقابة و الإشراف</p> <p>5. عدالة المدير في التعامل مع المعلمين</p> <p>6. طريقة عقد الاجتماعات و مدى الإسهام فيها</p> <p>7. المكانة الإجتماعية التي تحققها لك وظيفتك</p> <p>8. مستوى العلاقات الإنسانية في المدرسة في الزملاء</p> <p>9. مستوى العلاقة الحالية مع المشرف</p> <p>10. مستوى العلاقة مع المدير</p> <p>11. مستوى العلاقة الحالية مع التلاميذ</p> <p>12. مستوى العلاقة الحالية مع أولياء الأمور</p> <p>13. مدى تلبية ادارة المدرسة لمتطلباتك</p>

## الملاحق

### المحور الثالث: دور المناخ المدرسي على أداء المعلمين

					<p>1. للمناخ المدرسي دور في الإلمام بالعمل و المهام المنوطة به</p> <p>2. للمناخ المدرسي دور في إنجاز مهام العمل في وقت قياسي</p> <p>3. للمناخ المدرسي دور في الإبداع و الابتكار في أداء العمل</p> <p>4. للمناخ المدرسي دور في الإلتزام بقواعد و لوائح تنظيم العمل</p> <p>5. للمناخ المدرسي دور في المحافظة على الدوام الرسمي</p> <p>6. للمناخ المدرسي دور في القدرة على تحمل مسؤوليات العمل</p> <p>7. للمناخ المدرسي دور في القدرة على تصحيح الأخطاء الناتجة عن الأداء</p> <p>8. للمناخ المدرسي دور في التعاون فيما بين الإدارة و المعلمين أثناء أداء العمل</p> <p>9. للمناخ المدرسي دور في المعرفة بمتطلبات الأداء الجيد</p>
--	--	--	--	--	---

### المحور الرابع: المعوقات المؤثرة في المناخ السائد بالمدرسة

					<p>1. ارتفاع نصاب المعلم من الحصص</p> <p>2. كثرة الأعمال الكتابية و الادارية التي يكلف بها المعلم</p> <p>3. كثرة الأنشطة المدرسية التي يكلف بها المعلم</p> <p>4. كثافة عدد التلاميذ داخل الفصول</p> <p>5. الزام المعلم بشغل حصص الانتظار و زيادة الصف</p> <p>6. تنوع المقررات الدراسية التي يدرسها المعلم الواحد</p> <p>7. ضعف مهارة المعلم في استخدام الأساليب الدراسية المتنوعة</p> <p>8. عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل</p>
--	--	--	--	--	---

## الملاحق

					<p>9. عدم حرص الإدارة على تشجيع المجدين</p> <p>10. ضعف متابعة الإدارة لغياب المعلمين و تأخرهم</p> <p>11. انشغال الإدارة عن مهامها الرسمية بمهام</p> <p>12. تساهل الإدارة مع المعلمين المقصرين في اداء واجباتهم</p> <p>13. عدم اهتمام الإدارة بتنسيق الجهود بين المعلمين</p> <p>14. عدم مراعاة الإدارة لقدرات المعلمين عند توزيع المهام</p>
--	--	--	--	--	--

الإستبيان المركب للبيئة المدرسية

ملحق رقم (02)

تعلیمة الإستبيان

وزارة التعلیم العالی و البحث العلی

جامعة عمار ثلیجی - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية



- سيدي (تي) الفاضل (ة) :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

تقوم الباحثين حالياً بإعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص إرشاد وتوجيه

بعنوان:

" جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بصحتهم

النفسية بولاية الأغواط " .

أستاذي (تي) الفاضل (ة) نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو التكرم بتخصيص جزء من

وقتكم للإجابة عنها وذلك بوضع علامة ( x ) في المكان المناسب للتعبير عن شخصيتك.

حيث أن إجابتك تمثل الدعامة الرئيسية لإعداد هذه الدراسة ، والخروج ببعض النتائج والتوصيات التي

قد تنعكس إيجابياتها على بيئتك الوظيفية بأي شكل من أشكال التحسين أو التطوير.

## الملاحق

مع العلم أن جميع البيانات و المعلومات التي تقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، و أن دقة و موضوعية إجابتك ستكون ذات أهمية بالغة للوصول إلى نتائج ذات فائدة.

### البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن : 22-30 سنة  31-39  من 40 ما فوق
- 3- طبيعة التكوين : خريج الجامعة  خريج المعهد
- 4- العقد العمل : بصفة دائم  بصفة  بد  بصفة  استخلاف
- 5- المادة التدريسية : لغة عربية  لغة فرنسية
- 6- الرتبة : 1-10  12-13
- 14 فما فوق
- 7- الأقدمية : ثلاث سنوات فأقل  من 4 إلى 7  7 سنوات
- فأكثر
- 8- متوسط التلاميذ في القسم : ..... -

شاكزين على حسن التعاون ...

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	توفر غرفة خاصة بالمعلمين لقضاء أوقات الراحة في المدرسة		
02	الاهداف الادارية واضحة.		
03	يتعامل المعلمون مع التلاميذ باحترام.		
04	العلاقة بين المعلمين و التلاميذ تسودها روح الإحترام و التقدير.		

## الملاحق

		05 موقع المدرسة ( على الشارع العام أو في أحياء مكتظة ).
		06 توفر قاعة مناسبة لعقد الاجتماعات المدرسية.
		07 تلبية الإدارة رغبات المعلمين إن لم تؤثر على سير العمل مثل ( تعديل الجدول - تقليص الحصص - منح الإجازات ...إلخ)
		08 يتعامل المعلمون مع التلاميذ بعدل.
		09 العلاقة بين المعلمين مبنية على التعاون و التفاهم.
		10 ازدحام الغرف الصفية .
		11 توجد وسائل تعليمية تساعد المعلم على أداء واجباته.
		12 تحرص الإدارة على تطبيق الأنظمة و اللوائح.
		13 يولي المعلمون إهتماما بشخصية التلاميذ و سلوكهم.
		14 العلاقة بين المعلمين مبنية على الثقة و الإحترام المتبادل.
		15 تكثر المشاجرات بين التلاميذ.
		16 توفر عوامل التهوية في المدرسة.
		17 توفر الإدارة قدرا من الحرية للمعلمين للإبتكار و الإبداع في العمل.
		18 يساعد المعلمون التلاميذ على حل مشكلاتهم بطرق مختلفة.
		19 شيوع روح الألفة و المحبة بين المعلمين في المدرسة.
		20 يعتدي بعض التلاميذ على المعلمين .
		21 تهتم الإدارة بالحاجات الشخصية للمعلم كحاجته للراحة - و تقدير الذات - و الأمن ...إلخ
		22 يبدي المعلمون إهتمام بتحصيل التلاميذ و زيادته.
		23 يسود جو من المرح عندما يتجمع المعلمون بصورة غير رسمية.
		24 يستخدم العقاب البدني ضد التلاميذ.
		25 يوجد اهتمام بالنظافة و النظام في المدرسة .
		26 تحرص الإدارة على عدالة نظام الحوافز و الأجور و المكافآت.
		27 يكافئ المعلمون التلاميذ على سلوكهم و أدائهم الحسن.
		28 يتعاون المعلمون فيما بينهم لحل المشكلات التي تعترضهم داخل المدرسة.

## الملاحق

		يحمل التلاميذ الأدوات الحادة في المدرسة.	29
		تهتم المدرسة بتجهيز المكتبة المدرسية.	30
		تتبع المدرسة الأساليب التي تتوافق مع الأنظمة المتعلقة بترقيات المعلمين.	31
		ينظم المعلمون أنشطة متنوعة للتلاميذ تثري خبراتهم التعليمية.	32
		ضعف التزام التلاميذ بالزي المدرسي.	33
		توفر الأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الفنية و الثقافية و الرياضية.	34
		تتناسب الرواتب و الحوافز مع الجهود المبذولة من قبل المعلمين.	35
		يظهر معظم التلاميذ الإحترام لمعلميهم.	36
		قلة تعاون الأسرة مع المدرسة.	37
		الاقسام و القاعات المدرسية صالحة و جيدة.	38
		تتناسب المهام مع قدرات المعلمين.	39
		ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين.	40
		ضعف التزام التلاميذ بالدوام المدرسي.	41
		توفر غرف و فصول مناسبة لأداء العمل المدرسي .	42
		تتناسب ساعات العمل مع المهام المكلف بها المعلمون.	43
		توفر أثاث مكتبي مناسب لتنفيذ المهام المدرسية.	44
		يتمتع المعلمون بالإجازات التي يستحقونها وفقا للنظام.	45
		يحترم المعلمون إجراءات العمل و أنظمتها.	46

الإستبيان الأصلي للصحة النفسية

ملحق رقم (03)

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	لا أوافق
<b>البعد الشخصي</b>				
01	أشعر بالسعادة لأن حياتي جديرة بان تعاش			
02	أشعر بالسعادة لأنني قادر على حل مشاكلي			
03	أشعر بأنني أعاني من بعض المشكلات النفسية			
04	أشعر بأنني راضي عن نفسي برغم ضغوط الحياة			
05	أود الذهاب إلى طبيب نفسي لكن الظروف تحول دون ذلك			
06	ليس لدي عزيمة واردة في إيجاد معنى في حياتي			
07	منذ فترة واليأس يملأ حياتي			
08	أشعر بالخوف من المستقبل			
09	أشعر أن مستقبلي المادي غير مستقر			
10	بعض أقاربي يعانون من بعض الأمراض النفسية			
11	لا أشعر بالسعادة رغم أنني راضي عن نفسي			
12	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي			
13	معنوياتي المرتفعة لها دور في إيجاد معنى لحياتي			
14	أشعر بالخوف دون سبب منذ الصغر			
15	أعاني من الأرق منذ فترة طويلة			

## الملاحق

			16	حياتي مليئة بالحزن رغم قلة المشاكل بها
			17	الإحباط المتكرر يجعل حياتي بلا معنى
			18	لا أجد صعوبة في حياتي المادية
			19	أشعر بأن السعادة الحقيقية لا توجد في حياتي
			20	أشعر باليأس سريعاً عندما أقع في أي مشكلة
			21	أشعر أحياناً بصداغ
			22	أشعر أحياناً بالضعف
			23	أشعر عادة بنوبات من الدوخة
			24	أشعر بالإغماء عند مشاهدة الدم
			25	أفهم التعليمات والأوامر فهماً خاطئاً باستمرار
			26	أشعر بالضيق عندما أتناول الطعام في مكان آخر غير منزلي
			27	أشعر بأنه من الصعب علي اتخاذ قرارات
			28	أتمنى الموت حتى أبعد عن متاعب الدنيا
			29	يعتبرني الناس عصبياً
			30	أشعر بعدم الأمان بالرغم من محاولاتي لحل مشاكلي
			31	أعمل بجدية بالرغم من أن الحزن لا يفارقني
<b>البعد الإجتماعي</b>				
			01	أشعر بالخوف من الأماكن الغريبة أو الناس الغرباء
			02	معاملة الآخرين لي تجعلني راضي عن نفسي
			03	أشعر بأن الآخرين راضين عني
			04	أشعر باليأس عندما أرى الآخرين غير سعداء
			05	الحب هو الأساس الذي يجعل لحياتي معنى
			06	منذ صغري والآخرين يتقبلونني
			07	رغم تصرفاتي الجيدة إلا أن الآخرين غير راضين عني
			08	أشعر بالراحة عندما أرى الآخرين سعداء

## الملاحق

			أشعر بالأمان عندما أكون مع الآخرين	09
			أحاول أن أتصرف بطريقة من خلالها يتقبلني أقربائي	10
			أتعلم أن أحسن من سلوكي كي يتقبلني الآخرين	11
			أتعلم أن أحسن من سلوكي كي يتقبلني الآخرين	12
			أشعر بالخوف عندما أكون لوحدي	13
			أشعر أن الناس تسيء فهم تصرفاتي عادة	14
			أشعر أن الناس يعاملونني معاملة عادلة	15
			أشعر أن الناس يراقبونني ويتحدثون عني	16
			أشعر أحياناً بالخجل من مقابلة الآخرين	17
			من السهل اكتساب الأصدقاء	18
			أشعر بالحاجة لوجود أصدقائي بجانبني	19
<b>البعد المهني</b>				
			تخصص دراستي له قيمة ولكن ليس في بلدي	01
			أحب مهنتي رغم ان الآخرين لا يقبلون عليها	02
			أرى أن مهنتي ستتحسن قيمتها في المستقبل	03
			مهنة التمريض لها قيمة إلا أنني أشعر بأنها غير مربحة مادياً	04
			أشعر بالعصبية إذا واجهت رئيسي في العمل	05
			أشعر بالاضطراب عندما يلاحظني رئيسي أثناء قيامي بالعمل	06
			يضطرب تفكيرتي كليةً عندما أضطر إلى انجاز عملي بسرعة	07
			ارتعش و أعرق بكثرة في أثناء التفقيش علي	08
			أشعر بالحاجة إلى النصيحة باستمرار من رؤسائي والمحيطين	09
			أحتاج إلى العمل ببطء حتى أضمن أن يكون أدائي للعمل جيد	10
			أشعر بعدم الارتياح مهما كان نوع العمل الذي أؤديه	11
			أشعر بأنني مراقب عندما أقوم بعمل ما	12
			أشعر بالغضب إذا لم أحصل على ما أريد في التو و الساعة	13

## الملاحق

البعد الشخصي			
			01 أعتقد أن توحيد الله هو أساس كل فضيلة
			02 أكثر من ذكر الله عند تعاملي مع المريض
			03 أشعر بالراحة عند أداء الصلاة أو الشعائر الدينية
			04 أخاف الله في عملي وأخشاه
			05 أجتهد في الالتزام بتعاليم الدين والاستفادة منها في عملي
			06 أحرص أن أكون من المتواضعين لله ثم للآخرين
			07 أرفض الاستثمار في بنك ربوي
			08 أحرص على حسن الخلق مع الجميع
			09 إذا رأيت منكراً فإنني أعمل جهدي لأنهي عنه
			10 أشعر بالراحة في عملي عند اللجوء إلى الله
			11 أحافظ على خصوصية المريض وأحافظ على أعراض الناس
			12 أحافظ على الأموال العامة من الفساد والسرقة ما استطعت
			13 أقتنع بما قسم الله لي
			14 الإيمان بالله يجعل للحياة معنى
			15 أرجو من الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل
			16 أحرص على أن أبتعد عن مواطن الاختلاط بين الجنسين
			17 أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ربي
			18 أحرص على معالجة الذنب بالتوبة
			19 أخرج الزكاة عن جميع ممتلكاتي في حدود النصاب
			20 تسيطر علي الحياة بمشاكلها لدرجة تنسيني ذكر الله
			21 أشعر بخجل وندم شديد من الله إذا عملت ما لا يرضيه
			22 أؤدي الصلاة في أوقاتها
			23 إذا رأيت من شخص سلوكاً مرضياً فإنني لا أرويه للآخرين
			24 اقترابي من الله يجعلني راضي عن نفسي

## الملاحق

			25	عندما ألتزم بقضاء الشعائر الدينية تكون حياتي ذات قيمة
			26	أشعر بأن الله راض عني
			27	لا أشعر بالرضا عن ذاتي لعدم التزامي بواجباتي الدينية

### استبيان للصحة النفسية

ملحق رقم (04)

### تعليمية الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



- سيدي (تي) الفاضل (ة) :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

تقوم الباحثين حاليًا بإعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص إرشاد وتوجيه

بعنوان:

" جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بصحتهم

النفسية بولاية الأغواط ."

أستاذي (تي) الفاضل (ة) نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو التكرم بتخصيص جزء من

وقتكم للإجابة عنها وذلك بوضع علامة ( x ) في المكان المناسب للتعبير عن شخصيتك.

## الملاحق

حيث أن إجابتك تمثل الدعامة الرئيسية لإعداد هذه الدراسة ، والخروج ببعض النتائج والتوصيات التي قد تنعكس إيجابياتها على بيئتك الوظيفية بأي شكل من أشكال التحسين أو التطوير.

مع العلم أن جميع البيانات و المعلومات التي تقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، و أن دقة و موضوعية إجابتك ستكون ذات أهمية بالغة للوصول إلى نتائج ذات فائدة.

### البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن : 22-30 سنة  31-9  40 فما فوق
- 3- طبيعة التكوين : خريج الجامعة  خريج المعهد التكني
- 4- عقد العمل : بصفة دائمة  بصفة  بط  لاستخلاف
- 5- المادة التدريسية: لغة عربية  لغة فرنسا
- 6- الرتبة : 10 - 1  12-13
- 14 فما فوق
- 7- الأقدمية: ثلاث سنوات فأقل  من 4 إلى 7  سنوات
- 8- متوسط التلاميذ في القسم : - .....

شاكزين على حسن التعاون ...

لرقم	الفقرات	نعم	لا
01	أشعر بالسعادة لأن حياتي جديدة بأن تعاش		
02	أشعر بالخوف من الأماكن الغريبة أو الناس الغريباء		

## الملاحق

		03	تخصص مهنتي له قيمة لكن ليس في بلدي
		04	أشعر بالسعادة لأنني قادر على حل مشاكلتي
		05	معاملة الآخرين لي تجعلني راضي عن نفسي
		06	أحب مهنتي رغم أن الآخرين لا يقبلون عليها
		07	أشعر أنني أعاني من بعض المشكلات النفسية
		08	أرى أن مهنتي ستتحسن قيمتها في المستقبل
		09	أشعر أنني راضي عن نفسي برغم ضغوط الحياة
		10	أشعر باليأس عندما أرى الآخرين غير سعداء
		11	مهنة التعليم لها قيمة إلا أنني أشعر بأنها غير مربحة ماديا
		12	أود الذهاب إلى طبيب نفسي لكن الظروف تحول دون ذلك
		13	الحب هو الأساس الذي يجعل لحياتي معنى
		14	أشعر بالعصبية إذا واجهت رئيسي في العمل
		15	ليس لدي عزيمة واردة في إيجاد معنى لحياتي
		16	من صغري و الآخرين يتقبلونني
		17	أشعر بالإضطراب عندما يلاحظني رئيسي أثناء قيامي بالعمل
		18	منذ فترة و اليأس يملأ حياتي
		19	رغم تصرفاتي الجيدة إلا أن الآخرين غير راضين عني
		20	يضطرب تفكيري كلية عندما أضطر إلى إنجاز عملي بسرعة
		21	أشعر بالخوف من المستقبل
		22	أشعر بالراحة عندما أرى الآخرين سعداء
		23	أرتعش و أعرق بكثرة أثناء التفتيش علي
		24	أشعر أن مستقبلي المادي غير مستقر
		25	أشعر بالأمان عندما أكون مع الآخرين
		26	أشعر بالحاجة الى النصيحة باستمرار من رؤسائي و المحيطين
		27	بعض أقاربي يعانون من بعض الأمراض النفسية

## الملاحق

28	أحاول أن أتصرف بطريقة من خلالها يتقبلني أقرائي
29	أحتاج إلى العمل ببطء حتى أضمن أن يكون أدائي للعمل جيدا
30	الأمر المادية تسترعي اهتمامي أكثر من أي شيء آخر
31	أتعهد أن أحسن من سلوكي كي يتقبلني الآخريين
32	أشعر بعدم الإرتياح مهما كان نوع العمل الذي أؤديه
33	لا أشعر بالسعادة رغم أنني راضي عن نفسي
34	أشعر بالخوف عندما أكون لوحدي
35	أشعر بأنني مراقب عندما أقوم بعمل ما
36	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي
37	أشعر أن الناس تسيء فهم تصرفاتي عادة
38	أشعر بالغضب إذا لم أحصل على ما أريده في التو و الساعة
39	رغم أن الحياة مليئة بالضغط إلا أن السعادة تلازمني
40	أشعر أن الناس يعاملونني معاملة عادلة
41	معنوياتي المرتفعة لها دور في ايجاد معنى لحياتي
42	أشعر بالخوف دون سبب منذ الصغر
43	أشعر ان الناس يراقبونني و يتحدثون عني
44	أعاني من الأرق منذ فترة طويلة
45	أشعر احيانا بالخجل من مقابلة الآخريين
46	حياتي مليئة بالحزن رغم قلة المشاكل بها
47	من السهل اكتساب الأصدقاء
48	الإحباط المتكرر يجعل حياتي بلا معنى
49	أشعر بالحاجة لوجود أصدقائي بجاني
50	لا أجد صعوبة في حياتي المادية
51	أظهر للآخريين بأنني سعيد و لكنني غير ذلك
52	أشعر بأن السعادة الحقيقية لا توجد في حياتي

## الملاحق

53	أشعر باليأس سريعا عندما أقع في أي مشكلة
54	لا أتقبل ذاتي بسبب قصوري في القيام بواجباتي
55	مهما أربح من الأموال إلا أنني أشعر بالعزو المادي
56	أشعر أحيانا بالصداع
57	أشعر أحيانا بالضعف
58	أشعر عادة بنوبات من الدوخة
59	أشعر بالإغماء عند مشاهدة الدم
60	أفهم التعليمات و الأوامر فهما خاطئا باستمرار
61	أشعر بالضيق عندما أتناول الطعام في مكان آخر غير منزلي
62	أشعر بأنه من الصعب علي إتخاذ قرارات
63	أتمنى الموت حتى أبعث عن متاعب الدنيا
64	يعتبرني الناس عصبيا
65	أشعر بعدم الأمان بالرغم من محاولاتي لحل مشاكلي
66	أعمل بجدية بالرغم من أن الحزن لا يفارقني

### ملحق رقم (05)

#### عينة الدراسة حسب متغيرات البحث

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 22 إلى 30	21	35,0	35,0	35,0
من 31 إلى 39	21	35,0	35,0	70,0
من 40 فما فوق	18	30,0	30,0	100,0
<b>Total</b>	<b>60</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

الأقدمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

## الملاحق

	أقل من 3	17	28,3	28,3	28,3
Valide	من 4 إلى 7	17	28,3	28,3	56,7
	من 8 فأكثر	26	43,3	43,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

### المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	38	63,3	63,3
	معهد	22	36,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0

### الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائم	54	90,0	90,0
	استخلاف	6	10,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0

### الرتبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 10 إلى 11	32	53,3	53,3
	من 12 إلى 13	17	28,3	81,7
	14 فأكثر	11	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

### المنطقة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحضر	30	50,0	50,0
	الريف	30	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0

ملحق رقم (06)

معامل الارتباط بين البيئة المدرسية و الصحة النفسية

## الملاحق

### Corrélations

	البيئة المدرسية	الصحة النفسية
البيئة المدرسية	1	,707**
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)		,000
N	60	60
الصحة النفسية	,707**	1
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)	,000	
N	60	60

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (07)

مستوى تقدير البيئة المدرسية

### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 66					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
البيئة المدرسية	5,507	59	,000	8,283	5,27	11,29

### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
البيئة المدرسية	60	74,28	11,650	1,504

ملحق رقم (08)

مستوى الصحة النفسية

### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 96					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure

## الملاحق

الصحة النفسية	2,672	59	,010	4,533	1,14	7,93
---------------	-------	----	------	-------	------	------

### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصحة النفسية	60	100,53	13,141	1,697

### ملحق رقم (08)

#### الفروق في متغير المنطقة بالنسبة للبيئة المدرسية و الصحة النفسية

### Statistiques de groupe

	المنطقة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
البيئة المدرسية	الحضر	30	74,97	11,400	2,081
	الريف	30	73,60	12,050	2,200
الصحة النفسية	الحضر	30	102,20	10,172	1,857
	الريف	30	98,87	15,560	2,841

### ملحق رقم (09)

#### الصحة النفسية حسب الأقدمية

### ANOVA à 1 facteur

#### الصحة النفسية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	209,293	2	104,647	,598	,553
Intra-groupes	9979,640	57	175,081		
Total	10188,933	59			

### Comparaisons multiples

Variable dépendante: الصحة النفسية

LSD

## الملاحق

(I) الأقدمية	(J) الأقدمية	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل من 3	من 4 إلى 7	-,765	4,538	,867	-9,85	8,32
	من 8 فأكثر	3,342	4,127	,421	-4,92	11,61
من 4 إلى 7	أقل من 3	,765	4,538	,867	-8,32	9,85
	من 8 فأكثر	4,106	4,127	,324	-4,16	12,37
من 8 فأكثر	أقل من 3	-3,342	4,127	,421	-11,61	4,92
	من 4 إلى 7	-4,106	4,127	,324	-12,37	4,16

### ملحق رقم (10)

تقدير مستوى البيئة المدرسية و الصحة النفسية وفق متغير السن

#### ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification	
البيئة المدرسية	Inter-groupes	210,374	2	105,187	,769	,468
	Intra-groupes	7797,810	57	136,804		
	Total	8008,183	59			
الصحة النفسية	Inter-groupes	243,410	2	121,705	,698	,502
	Intra-groupes	9945,524	57	174,483		
	Total	10188,933	59			

### ملحق رقم (11)

مستوى تقدير البيئة المدرسية حسب الأقدمية

#### ANOVA à 1 facteur

البيئة المدرسية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	100,301	2	50,150	,361	,698
Intra-groupes	7907,882	57	138,735		
Total	8008,183	59			

## الملاحق

### Comparaisons multiples

Variable dépendante: البيئة المدرسية

LSD

الأقدمية (I)	الأقدمية (J)	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
					أقل من 3	من 4 إلى 7
	من 8 فأكثر	1,412	3,674	,702	-5,94	8,77
من 4 إلى 7	أقل من 3	1,706	4,040	,674	-6,38	9,80
	من 8 فأكثر	3,118	3,674	,400	-4,24	10,47
من 8 فأكثر	أقل من 3	-1,412	3,674	,702	-8,77	5,94
	من 4 إلى 7	-3,118	3,674	,400	-10,47	4,24

ملحق رقم (12)

حساب الصدق و الثبات ( الفا كرونباخ/ الإتساق الداخلي/المقارنة الطرفية ) لمقياس البيئة المدرسية

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,956	46

#### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	74,8095	149,562	,401	,956
VAR00002	75,0000	148,600	,382	,957
VAR00003	75,0000	148,600	,482	,957
VAR00004	75,0476	146,148	,306	,956
VAR00005	75,0000	148,600	,282	,957
VAR00006	74,8571	147,129	,451	,956
VAR00007	75,0476	146,148	,306	,956
VAR00008	74,9048	145,190	,591	,955
VAR00009	75,3810	142,448	,566	,955
VAR00010	75,0476	146,148	,306	,956
VAR00011	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00012	75,2381	139,190	,845	,953
VAR00013	75,0952	144,190	,464	,955

## الملاحق

VAR00014	75,2381	139,190	,845	,953
VAR00015	75,0952	144,190	,464	,955
VAR00016	75,0000	148,600	,382	,957
VAR00017	75,0952	144,190	,464	,955
VAR00018	75,2381	139,190	,845	,953
VAR00019	75,2381	139,190	,845	,953
VAR00020	75,1905	139,162	,865	,953
VAR00021	75,1905	139,162	,865	,953
VAR00022	75,1429	141,129	,714	,954
VAR00023	75,0952	139,790	,873	,953
VAR00024	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00025	75,1429	139,429	,868	,953
VAR00026	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00027	75,1429	142,729	,572	,955
VAR00028	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00029	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00030	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00031	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00032	75,3333	143,933	,437	,956
VAR00033	75,3333	143,933	,437	,956
VAR00034	75,0476	140,248	,883	,953
VAR00035	75,1905	143,562	,482	,955
VAR00036	75,1429	140,929	,732	,954
VAR00037	75,1429	140,929	,732	,954
VAR00038	75,1429	143,029	,545	,955
VAR00039	75,1905	145,062	,355	,956
VAR00040	75,4762	150,862	,129	,958
VAR00041	75,3333	143,933	,437	,956
VAR00042	75,1905	143,762	,465	,955
VAR00043	75,2857	142,914	,522	,955
VAR00044	75,2857	146,214	,249	,957
VAR00045	75,3333	144,633	,379	,956
VAR00046	75,4286	146,857	,204	,957

### ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
Entre les personnes	65,027	20	3,251		
Entre éléments	19,372	45	,430	2,997	,000
Intra-population					
Résidu	129,259	900	,144		
Total	148,630	945	,157		
Total	213,657	965	,221		

Moyenne générale = 1,6698

## الملاحق

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	7	62,0000	7,74597	2,92770
	2,00	7	88,2857	1,25357	,47380

### ملحق رقم (13)

حساب الصدق و الثبات ( الفا كرونباخ/ الإتساق الداخلي/المقارنة الطرفية ) لمقياس الصحة النفسية

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	66

#### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	93,1905	197,462	,239	,940
VAR00002	93,3333	193,933	,570	,938
VAR00003	93,0952	191,990	,621	,937
VAR00004	93,1429	192,729	,573	,938
VAR00005	93,1429	192,029	,624	,937
VAR00006	93,0476	195,948	,338	,939
VAR00007	93,1905	192,462	,605	,938
VAR00008	93,0952	193,590	,506	,938
VAR00009	93,0000	194,100	,474	,938
VAR00010	93,1905	193,762	,509	,938
VAR00011	93,2857	193,014	,609	,938
VAR00012	92,9048	190,190	,798	,937
VAR00013	93,2381	195,390	,402	,939

## الملاحق

VAR00014	93,2381	193,390	,553	,938
VAR00015	93,0952	190,890	,700	,937
VAR00016	93,3333	192,833	,663	,937
VAR00017	93,0952	194,990	,406	,939
VAR00018	93,0000	193,300	,532	,938
VAR00019	93,3810	200,548	,331	,940
VAR00020	93,1429	191,129	,690	,937
VAR00021	92,9048	196,690	,305	,939
VAR00022	93,1429	193,329	,530	,938
VAR00023	93,0476	190,148	,754	,937
VAR00024	93,0476	195,048	,402	,939
VAR00025	93,3810	193,948	,620	,938
VAR00026	93,2381	198,990	,135	,940
VAR00027	93,3333	193,933	,570	,938
VAR00028	92,7619	202,490	,139	,941
VAR00029	92,8095	192,962	,652	,937
VAR00030	93,2857	195,014	,451	,938
VAR00031	93,1905	191,862	,649	,937
VAR00032	93,3810	194,148	,602	,938
VAR00033	93,1429	193,129	,544	,938
VAR00034	93,1905	193,562	,523	,938
VAR00035	93,2381	198,090	,201	,940
VAR00036	93,0476	191,048	,689	,937
VAR00037	93,1905	191,862	,649	,937
VAR00038	93,2857	196,514	,334	,939
VAR00039	93,1429	193,429	,523	,938
VAR00040	93,4286	195,957	,495	,938
VAR00041	93,3810	193,948	,620	,938
VAR00042	93,0952	193,590	,506	,938
VAR00043	93,0476	191,148	,682	,937
VAR00044	93,2381	191,690	,683	,937
VAR00045	93,0476	190,148	,754	,937
VAR00046	93,1905	193,862	,501	,938
VAR00047	93,1429	195,129	,400	,939
VAR00048	93,3810	193,548	,656	,938
VAR00049	92,6667	204,933	,461	,942
VAR00050	93,0000	193,300	,532	,938
VAR00051	93,2381	198,090	,201	,940
VAR00052	93,2857	196,814	,310	,939
VAR00053	93,2381	193,590	,538	,938
VAR00054	92,9524	193,948	,495	,938
VAR00055	93,2857	205,814	,374	,942
VAR00056	93,2381	197,890	,216	,940
VAR00057	92,8571	194,829	,465	,938
VAR00058	93,1905	198,162	,189	,940

## الملاحق

VAR00059	93,0476	199,448	,293	,940
VAR00060	92,7143	195,414	,550	,938
VAR00061	93,1905	207,462	,464	,943
VAR00062	92,7619	199,390	,132	,940
VAR00063	93,1905	197,862	,211	,940
VAR00064	93,0952	197,490	,230	,940
VAR00065	93,0476	198,748	,142	,940
VAR00066	93,2857	200,614	,217	,941

### ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
Entre les personnes		60,926	20	3,046	3,294	,000
	Entre éléments	39,498	65	,608		
Intra-population	Résidu	239,835	1300	,184		
	Total	279,333	1365	,205		
Total		340,260	1385	,246		

Moyenne générale = 1,4329

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig.	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	9,562	,009	8,863	12	,000	26,28571	2,96579	32,74762	19,82381
	Hypothèse de variances inégales			8,863	6,314	,000	26,28571	2,96579	33,45613	19,11529

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	66

**Statistiques de total des éléments**

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	93,1905	197,462	,239	,940
VAR00002	93,3333	193,933	,570	,938
VAR00003	93,0952	191,990	,621	,937
VAR00004	93,1429	192,729	,573	,938
VAR00005	93,1429	192,029	,624	,937
VAR00006	93,0476	195,948	,338	,939
VAR00007	93,1905	192,462	,605	,938
VAR00008	93,0952	193,590	,506	,938
VAR00009	93,0000	194,100	,474	,938
VAR00010	93,1905	193,762	,509	,938
VAR00011	93,2857	193,014	,609	,938
VAR00012	92,9048	190,190	,798	,937
VAR00013	93,2381	195,390	,402	,939
VAR00014	93,2381	193,390	,553	,938
VAR00015	93,0952	190,890	,700	,937
VAR00016	93,3333	192,833	,663	,937
VAR00017	93,0952	194,990	,406	,939
VAR00018	93,0000	193,300	,532	,938
VAR00019	93,3810	200,548	,331	,940
VAR00020	93,1429	191,129	,690	,937
VAR00021	92,9048	196,690	,305	,939
VAR00022	93,1429	193,329	,530	,938
VAR00023	93,0476	190,148	,754	,937

## الملاحق

VAR00024	93,0476	195,048	,402	,939
VAR00025	93,3810	193,948	,620	,938
VAR00026	93,2381	198,990	,135	,940
VAR00027	93,3333	193,933	,570	,938
VAR00028	92,7619	202,490	,139	,941
VAR00029	92,8095	192,962	,652	,937
VAR00030	93,2857	195,014	,451	,938
VAR00031	93,1905	191,862	,649	,937
VAR00032	93,3810	194,148	,602	,938
VAR00033	93,1429	193,129	,544	,938
VAR00034	93,1905	193,562	,523	,938
VAR00035	93,2381	198,090	,201	,940
VAR00036	93,0476	191,048	,689	,937
VAR00037	93,1905	191,862	,649	,937
VAR00038	93,2857	196,514	,334	,939
VAR00039	93,1429	193,429	,523	,938
VAR00040	93,4286	195,957	,495	,938
VAR00041	93,3810	193,948	,620	,938
VAR00042	93,0952	193,590	,506	,938
VAR00043	93,0476	191,148	,682	,937
VAR00044	93,2381	191,690	,683	,937
VAR00045	93,0476	190,148	,754	,937
VAR00046	93,1905	193,862	,501	,938
VAR00047	93,1429	195,129	,400	,939
VAR00048	93,3810	193,548	,656	,938
VAR00049	92,6667	204,933	,461	,942
VAR00050	93,0000	193,300	,532	,938
VAR00051	93,2381	198,090	,201	,940
VAR00052	93,2857	196,814	,310	,939
VAR00053	93,2381	193,590	,538	,938
VAR00054	92,9524	193,948	,495	,938
VAR00055	93,2857	205,814	,374	,942
VAR00056	93,2381	197,890	,216	,940
VAR00057	92,8571	194,829	,465	,938
VAR00058	93,1905	198,162	,189	,940
VAR00059	93,0476	199,448	,293	,940
VAR00060	92,7143	195,414	,550	,938
VAR00061	93,1905	207,462	,464	,943
VAR00062	92,7619	199,390	,132	,940
VAR00063	93,1905	197,862	,211	,940
VAR00064	93,0952	197,490	,230	,940
VAR00065	93,0476	198,748	,142	,940
VAR00066	93,2857	200,614	,217	,941

## الملاحق

### ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
Entre les personnes	60,926	20	3,046		
Entre éléments	39,498	65	,608	3,294	,000
Intra-population					
Résidu	239,835	1300	,184		
Total	279,333	1365	,205		
Total	340,260	1385	,246		

Moyenne générale = 1,4329